مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (٢٣) ع (٤) ج (١) (أكتوبر ٢٠٢٢ م)
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١ الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٥٩٠- ٢٦٨٢

واقع الممارسات الإشرافية فى التربية العملية للطالبة المعلمة كما يراها مديري الروضات والطالبات

إعداد:
د/ عزه عبدالله عبدالعزيز داود*

الملخص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على واقع الممارسات الإشرافية فى التربية العملية للطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة كما يراها مديري الروضات والطالبات، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث الأساسية من عدد (١٢٠) من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة الملتحقات بالفرقة الرابعة، وعينة أخرى تكونت من عدد (٢٠) من مديرات الروضات التي تتعاون مع الكلية في تنفيذ برنامج التربية العملية للطالبات المعلمات. وتم تطبيق استبانة الممارسات الإشرافية فى التربية العملية كما تدركها الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة، وتكونت من أربع محاور للممارسات الإشرافية تتمثل في (الممارسات الإشرافية الفردية والجماعية- الممارسات الإشرافية (قبل-أثناء- وبعد) الزيارة الصفية- الممارسات الإشرافية لتحقيق أهداف التربية العملية- الممارسات الإشرافية في تقويم أداء الطالبات)، كما طبقت استبانة الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات، وتوصلت نتائج البحث إلى إنه جاءت نسبة متوسط الإجابة لاستبانة الطالبات الخاصة بدرجة الممارسات الإشرافية بدرجة تحقق (متوسطة) لجميع محاور الاستبانة، مما يشير إلى الضعف والقصور في الممارسات الإشرافية بالتربية العملية، وجاءت نسبة متوسط الإجابة لاستبانة مديرات الروضات الخاصة بدرجة الممارسات الإشرافية بدرجة تحقق (متوسطة) لجميع محاور الاستبانة، مما يشير إلى القصور في الممارسات الإشرافية بالتربية العملية من وجهة نظر مديرات الروضات، وجاءت نسبة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الخبرة إلي وجود فروق تبعًا لعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية:

التربية العملية - الممارسات الإشرافية – الطالبة المعلمة بكليات الطفولة المبكرة.

* مدرس بقسم العلوم التربوية- جامعة القاهرة

Real State of Supervisory Practices in Practical Education for Teacher Students as Preceived by Kindergarten Managers and Students

Abstract:

The current research aimed at identifying the real state of supervisory practices in practical education for teacher students at the faculties of education for early childhood as perceived by kindergarten managers and students. The descriptive analytic method was utilized, with a basic sample consisted of (120) teacher students from the faculty of education for early childhood, Cairo University, and another sample consisted of (20) kindergarten managers who collaborated with the faculty in executing the practical education for the teacher students. A questionnaire for supervisory practices in practical education as perceived by the teacher students of the faculties of education for early childhood was applied. The questionnaire consisted of four axes for supervisory practices (individual and group supervisory practices – supervisory practices (before – during - after) the classroom visits – supervisory practices to achieve the practical education goals – supervisory practices in evaluating students' performance). Moreover, the supervisory practices questionnaire as perceived by kindergarten managers was applied. It was found that the response rate was (averagely) achieved for all dimensions of the supervisory practices as perceived by students, as an indication of the weakness and deficiency in the supervisory practices of practical education. However, the response rate was (averagely) achieved for all dimensions of the supervisory practices as perceived by kindergarten managers, as an indication of the deficiency in the supervisory practices of practical education from the kindergarten managers' point of view. Also, the differences between those with high and low experience were due to the difference in years of experience.

Key Words:

Practical Education – Supervisory Practices – The Teacher Students at the Faculties of Education for Early Childhood

مقدمة:

تعد التربية العملية من إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم باعتبارها عملية مساعدة الطالب المعلم على امتلاك الكفايات التعليمية التي تحتاجها طبيعة مهنة التدريس، وهي الفترة التأهيلية الفعلية للطالب المعلم، كما يتم من خلالها تعويده على المناخ المدرسي، وتتيح للطالب المعلم فرصة تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المختلفة التي تعلمها نظريًا في برامج الإعداد على أرض الواقع، ويشبه التربويون التربية العملية بالإناء الذي تختلط فيه خبرات الطالب المعلم بالواقع الفعلي والحقيقي لممارسة التدريس في العمل التربوي.

كما تعتبر التربية العملية من أهم المقررات التي تعمل على إعداد الطالب المعلم باعتبارها فترة حاسمة في حياه معلم المستقبل، فهو يكتسب من خلالها المهارات العملية والكفايات المتطلبات اللازمة لمهنة التدريس، كما يكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح وأهم وأبرز طرق واستراتيجيات التدريس وكيفية توظيف الوسائل التعليمية أثناء ممارسته للعملية التدريسية. (خضير، ٢٠١٦، ١٧١)

والتربية العملية أكثر عناصر برامج إعداد المعلمين تأثيرًا في الأداء التدريسي للطالب المعلم، لأنها القناة التي تصب فيها المعلومات والمهارات والاتجاهات من جميع المقررات الأكاديمية والتربوية والنفسية والتي عن طريقها يستطيع الطالب المعلم تطوير مهاراته التدريسية، وبالتالي من الضروري الاهتمام بها والعمل على حل المشكلات التي يمكن أن تواجهه، بالإضافة الى أنها الجانب التطبيقي المهم للطالب المعلم، لذلك فقد أكد الخبراء التربويون على الاهتمام ببرنامج التربية العملية وضرورة تطويره. (الشطي، ٢٠١٦، ١٣٣)

وتكتسب الطالبة المعلمة لمرحلة الطفولة المبكرة من خلال التربية العملية فكرة عامة خصائص التعليم الناجح وأبرز طرائق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، وكيفية تقويم الأطفال من خلال مجابتها للمواقف الحقيقية التي تصادفها أثناء العملية التعليمية مع الأطفال، وإذا كانت التربية العملية مهمة جدا في إعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة، فإن الإشراف على الطالبات المعلمات أثناء فترة التربية العملية يعتبر أساس لنجاح هذه الفترة وتحقيق الأهداف التربوية المنشود منها، حيث يساعد المشرف الطالبة المعلمة على اكتساب قدرًا من الخبرات التعليمية والكفايات التدريسية اللازمة في إعدادها، كما يقوم المشرف بتوجيه الطالبات نحو التنمية الشخصية والمهنية والثقافية. (الصالحي،٢٠١٨، ٣٤٢)

وتعد الممارسات الإشرافية عملية ديناميكية نامية تلعب دورًا متزايدًا في الأهمية بالنسبة للطالبة المعلمة، وتجديد وتطوير آلياتها، وتنويع قنوات أدائها لمهمتها النبيلة نحو جميع عناصر العملية التربوية، ويشمل رفع كفاءة الطالبة المعلمة، وتحسين المناهج والوسائل، والبرامج التعليمية، وتطوير البيئة التدريسية، من خلال التعاون الصادق بين الطالبة المعلمة والمشرف، وبين مدير المدرسة والمشرف التربوي، وتكامل أدوارهم، وتوثيق العلاقة التربوية فيما بينهم. (بريك، ٢٠١٩، ٥٥)

وعلى ذلك فقد أصبحت مهام الممارسات الإشرافية تنصب على العملية التربوية بمفهومها الواسع، وإطار تنفيذها بعناصرها المختلفة البشرية والمادية، ويعتبر المشرف من العناصر الرئيسية والمهمة لما يقع عليه العديد من الأدوار والمسئوليات تجاه الطالبة المعلمة أثناء مرورها مراحل التربية العملية، حيث يقوم بتهيئتها وتشجيعها وتعريفها بحقوقها وواجباتها في بداية إلتحاقها بالمدرسة المتعاونة، بالإضافة إلى متابعتها والتعرف على المشكلات التي تواجهها أثناء قيامها بمهامها، محاولاً وضع الحلول المناسبة لها، كما يقوم بعملية تقييم أداء الطالبة المعلمة ومعرفتها لمدى تحقق الأهداف المرجوة من خلال التنسيق مع مدير المدرسة والمعلمة المتعاونة. (خليل، ٢٠٢١، ٤٤)

ولقد تطورت مفهوم الممارسات الإشرافية في وقتنا الحاضر، بحيث إنها تهتم بتنمية القدرات التدريسية للطالبة المعلمة ومعاونتها على اكتشاف طاقتها المختلفة بطريقة مباشرة، كما أصبحت الممارسات الإشرافية تُبنى على علاقات عمل مشتركة في إطار العلاقات الإنسانية، وتهدف إلى تنمية قدرات الطالبات المعلمات وكذلك العملية التعليمية بكامل عناصرها. (ريمون، ٢٠٢٢، ١٠٩)

وهذا التطور في الممارسات الإشرافية جعل المدرسة والإدارة التعليمية نواة لعملية التطوير، ولكي يتم ذلك لابد من أن يكون دور المشرف في التربية العملية تسهيل عملية التطوير داخل المدرسة أو الإدارة التعليمية، وذلك من خلال تقديم الدعم اللازم والإسهام في عملية المتابعة والتقويم لأداء الطالبات المعلمات، ولكافة جميع الجوانب التعليمية.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء عملها وإشرافها الأكاديمي على التربية العملية كمدرس بقسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة وأثناء تواجدها كعضو بمكتب التدريب الميداني، وجود بعض المشكلات والمعوقات عند تنفيذ برنامج التربية العملية والتي يجب العمل على علاجها من أجل المساهمة في الإرتقاء بمستوى العملية التعليمية نحو الأفضل، بالإضافة الى ملاحظة وجود قصورًا في امتلاك الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية للكفايات اللازمة لهن في مرحلة التدريب العملي منها نقص الكفايات التدريسية المتعلقة بالخطة الدراسية والإعداد والتنفيذ والتقويم.

وتُشكل الممارسات الإشرافية في التربية العملية أحد أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية للطالبة المعلمة؛ كما إنها مجموعة من الجهود التي تُبذل من أجل تحسين العملية التعليمية وتطويرها، وذلك من خلال مساعدة الطالبات المعلمات على تنمية القدرات المهنية التدريسية وإطلاق قدراتها الكامنة، كما تعد الممارسات الإشرافية عنصرًا مهمًا وأساسيًا في التربية العملية، حيث يُسهم في تحسين أداء الطالبات المعلمات وتعزيز تعلمهم، ونجاح الطالبة المعلمة مقترن بنجاح المشرف الأكاديمي الذي يقوم بتأدية أدواره ومهامه الإشرافية بشكل فعال. (الشهراني، ٢٠٢١، ٣٧٧)

كما تهدف الممارسات الإشرافية في التربية العملية إلى مساعدة الطالبات المعلمات لتحسين وتنمية الأداء المهني والتدريسي لهم، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإشرافية المتعددة والمتنوعة

في ضوء احتياجات الطالبات المعلمات ومتطلباتهم، فالممارسات الإشرافية هي عملية تُعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره، من أجل العمل على تحسينها وتنظيمها وتحقيق أهدافها التعليمية.

وانطلاقًا مما أشارت إليه الدراسات السابقة والأدب التربوي، وجدت الباحثة أنه من الأهمية تسليط الضوء على واقع الممارسات الإشرافية فى التربية العملية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة كما يراها مديري الروضات والطالبات، وهذا بحكم عمل الباحثة في الميدان التربوي واهتمامها بإجراءات الإشراف بالتربية العملية، ومن خلال تجربتها وملاحظتها للعملية الإشرافية في جميع محاورها.

تشير الباحثة أن الممارسات الإشرافية لم تكن بالمستوى المطلوب من متابعة وتقويم للطالبة المعلمة، والتخطيط من ِقبل المشرف ومدير المدرسة، حيث يجب وضع استراتيجيات واستخدام وسائل وتقنيات تربوية وأساليب تدريس حديثة من أجل تطوير مخرجات هذه العملية، وأن العلاقة بين المشرف والطالبة المعلمة بحاجة إلى أن تكون علاقة إيجابية ودية سليمة، بعيدة عن التسلط وإتباع الأساليب التقليدية التي تعتمد على التفتيش والعقاب، والزيارات الصفية المفاجئة للطالبة، مما يؤدي بدوره إلى الخوف ونفور الطالبة المعلمة من المشرف الأكاديمي ومن الممارسات الإشرافية بهذا الشكل.

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات والتي من بينها دراسة (مصباح، ٢٠٢٠)، (عطية، والهشمي٢٠٢٠)، (طاشمان، المستريحي ٢٠١٩)، (مصلح، ٢٠١٦)، (العنزي، ٢٠١٨)، (الحداد، ٢٠١٨)، (Hanline, 2018)، (Mattson , et al, 2017) ، (محجوب، ٢٠١٦)، (العيدان، والظفيري، ٢٠١٦)، (هندي، ٢٠١٦). والتي تناولت الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالأداء التدريسي بالزيارات الصفية لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية، كما أظهرت النتائج ضعف الممارسات الإشرافية وجوانب القصور التي تحول دون القيام بدورها الفعال، كما أوصت الدراسات بضرورة تبصير المشرفين بالتربية العملية بالدور الكبير الذي يقومون به، وتأصيل الاتجاهات الحديثة للممارسات الإشرافية في إذهان المشرفين، وإحلال الممارسات الإشرافية الحديثة محل ما هو سائد بين المشرفين من الركون إلى الأساليب القديمة التقليدية، وكذلك عقد دورات تدريبية للمشرفين في التربية العملية بصورة مستمرة تمكنهم من من مواكبة التطور الحديث لمفهوم الممارسات الإشرافية، وتزويدهم بما يستجد في الساحة التربوية من بحوث ودراسات حول تحسين الممارسات الإشرافية بالتربية العملية.

ويجب العمل على إعداد الطالبة المعلمة بكليات الطفولة المبكرة إعدادًا يواكب التطورات التربويـة الحديثة، والعمل على إختيارها وإعدادها وتأهيلها وتدريبها قبل وبعد التخرج بكفاءة وفـي حـدود نطاق البرامج المعدة لذلك، ومن أهم جوانب إعداد الطالبة المعلمة الجانب التربوي المهني والذى يهدف إلى تكوين المعلمة القادرة على توجيه العملية التربوية نحو طريقها السليم. (Whiteny, et al,2018, 69)

وجوهر هذا الجانب هو التربية العملية حيث تبدأ الطالبة المعلمة فى ممارسة مهنة التدريس تحت توجيه مشرف متخصص يعمل على تحويل المعرفة العلمية إلى مهارات عملية وتعليمية فعلية، لذلك إهتمت الأنظمة التربوية بإعداد الطالبة المعلمة قبل الخدمة وأثناءها بما يتناسب مع طبيعة عملها وتعدد المهام التي تقوم بها، إلا أن هذا الإعداد يتطلب الدور الفعال للممارسات الإشرافية التي تؤثر على فاعليتها وتحقيق أهدافها.

لذلك تُعد الممارسات الإشرافية الأساس للنظام التعليمي بشكل عام ولتربية العملية بشكل خاص، حيث يعتبر المشرف الأكاديمي للطابة المعلمة الصديق الناقد، والذي يقع على عاتقه متابعتهم وتوجيههم، من خلال التواصل معهم وتشجيعهم على القيام بمهامهم على الوجه الأمثل، ليمثل المشرف بذلك الخبرة التي تسترشد بها الطالبة المعلمة لتتجنب المشكلات التعليمية أثناء الزيارة الصفية.(Berry, 2019, 77)

ولأهمية الدور الذي يقوم به مشرف التربية العملية فأشارت العديد من الدراسات والتي أولت اهتمامًا كبيرًا بتقويم أداء المشرفين والمشكلات التي يتعرضون لها خلال برنامج التربية العملية ومنها دراسة (الشهوبي، وسالم، ٢٠١٩) التي أظهرت مجموعة من المشكلات المتعلقة بالممارسات الإشرافية التي يتبعها المشرف الأكاديمي أثناء التربية العملية، كما أظهرت أيضًا بعض المشكلات التي تواجه المشرف الأكاديمي نفسه والتي تؤثر على دوره وفاعليته في عملية الإشراف أبرزها العبء الإشرافي لدى مشرفي التربية العملية من الطالبات المعلمات. كما أشارت دراسة (إسماعيل، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى ضعف تركيز المشرفين في تقوية العلاقة بين الطالبة المعلمة والإدارة المدرسية، بالإضافة إلى القصور من قبل المشرفين في تشخيص المشكلات والصعوبات التي تعترض الطالبة المعلمة أثناء الزيارة الصفية. بينما أوضحت دراسة (أبو شندي، ٢٠١٧) أن هناك معاناة لدة الطالبات المعلمات من الممارسات الإشرافية المتبعة من قبل المشرف، والذي يقع تركيزه على النقد وتصيد الأخطاء أثناء عملية الإشراف. ودراسة (الجسار، والتمار، ٢٠١٦) التي أظهرت قلة زيارة مشرف الكلية للطالبة المعلمة، وكذلك تدخل المشرفة أثناء الشرح وإحراج الطالبة المعلمة أمام الأطفال.

ومن خلال ما سبق تتبع مشكلة البحث الحالي حيث لاحظت الباحثة وجود العديد من المشكلات والقصور في الممارسات الإشرافية فى التربية العملية ففكرت الباحثة فى الوقوف على الوضع الراهن فى الممارسات الإشرافية فى التربية العملية كما يراها مديري الروضات والطالبات وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما درجة الممارسات الإشرافية في التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة؟

٢- ما درجة الممارسات الإشرافية في التربية العملية من وجهة نظر مديري الروضات ؟

٣- هل توجد فروق في درجة الممارسات الإشرافية تبعًا لعدد سنوات الخبرة للمشرف؟

أهداف البحث:

- التعرف على الواقع الفعلي للممارسات الإشرافية في التربية العملية للطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.
- التعرف على درجة الممارسات الإشرافية من وجهة نظر الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.
- التعرف على درجة الممارسات الإشرافية من وجهة نظر مديري الروضات.
- التعرف على الفروق في درجة الممارسات الإشرافية تبعًا لعدد سنوات الخبرة للمشرف.

أهمية البحث:

- يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو الممارسات الإشرافية في التربية العملية، وأهمية الدور الذي يقوم به المشرف في الإشراف والتوجيه والتقييم للطالبة المعلمة بكليات الطفولة المبكرة.
- كما يستمد البحث أهميته من خلال التعرف على الواقع الفعلي للممارسات الإشرافية في التربية العملية للطالبة المعلمة بكليات الطفولة المبكرة، ورصد المشكلات وأوجه القصور في تنفيذ برنامج التربية العملية والعمل على تلافيها وإيجاد الحلول لها.
- قد يفيد هذا البحث وما توصل إليه من نتائج القائمين على التربية العملية بكليات التربية للطفولة المبكرة ببعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في علاج العديد من المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية بالكلية كما تراها مديري الروضات والطالبات.
- قد يفيد البحث مشرفي التربية العملية بالتعرف على الممارسات الإشرافية الحديثة التي تواكب العصر الحديث والبعد عن الممارسات الإشرافية التقليدية والتي تتمثل في العقاب وتصيد الأخطاء للطالبات، والتي قد تسبب النفور والخوف من المشرف.
- مواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة في عصر جديد تتحكم فيه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأصبح التطوير والتحسين والتقويم سمة أساسية من سماته، وأضحى تطبيقهم واستحداث آليات لتفعيلهم ضرورة لا غنى عنها في كل نواحي العملية التعليمية.
- قد يسهم هذا البحث في إعادة النظر في تطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة وتفعيل الدور الإيجابي للمشرف من خلال تخفيف الأعباء الإدارية والتعليمية عليه.
- أهمية التكامل بين دور المشرف الأكاديمي في التربية العملية ومديرة الروضة في تحقيق أهداف برنامج التربية العملية لينعكس إيجابيًا على الطالبة المعلمة.

مصطلحات البحث:

١- التربية العملية:

تعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها عملية تربوية منظمة هادفة، ونظام متكامل يتم تنفيذه من خلال كليات التربية للطفولة المبكرة بحيث يتيح للطالبات المعلمات الفرص الحقيقية للتدريب، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقًا سلوكيًا بالشكل الذي يؤدي إلى اكتساب الطالبات المعلمات الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، وذلك من خلال الخبرة الواقعية والحقيقية التي تأتي من خلال التدريب على العملية التعليمية والتفاعل المباشر بالبيئة التعليمية بالروضة في مدة زمنية محددة.

٢- الممارسات الإشرافية:

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: نشاط قيادي يهدف إلى تحسين العملية التربوية بالتربية العملية، من خلال توفير الإمكانات اللازمة للطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، لتطوير أساليبهم التعليمية وتوسيع آفاقهم ومعلوماتهم بصورة مستمرة، كما إنها مجموعة الأعمال الإجرائية التي يقوم بها المشرف الأكاديمي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال مساعدة الطالبات المعلمات على نمو قدراتهم المهنية وتحسين الأداء التدريبي بالروضة.

٣- الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة:

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنهن: طالبات ملتحقات بكلية التربية للطفولة المبكرة في السنوات الأخيرة، انطبقت عليهن معايير التربية العملية ضمن المتطلبات الإجبارية في كلية التربية للطفولة المبكرة، لتقمن بالتدريب على التدريس في الروضات المتعاونة الحكومية والخاصة، تحت إشراف متخصصين في المجال من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وتوجيههم ومشرفين بالمدارس حتى يكتسبن خبرات ومهارات مهنة التدريس قبل أن تتخرجن، لتصبحن معلمات بصفة رسمية.

محددات البحث:

١- **محددات موضوعية:** تتمثل في واقع الممارسات الإشرافية فى التربية العملية للطالبة المعلمة كما يراها مديري الروضات والطالبات.

٢- **محددات مكانية:** تم تطبيق أدوات البحث الحالي على عينة من الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة ، بجانب مجموعة من الروضات الحكومية والخاصة المتعاونة مع الكلية في تنفيذ برنامج التربية العملية.

٣- **محددات زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث خلال العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

٤- **محددات منهجية :**

(أ) **العينة البشرية:** تكونت عينة البحث الأساسية من عدد (١٢٠) طالبة من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة ، وعينة أخرى تكونت من عدد (٢٠) من مديرات الروضات التي تتعاون مع كلية التربية للطفولة المبكرة في تنفيذ برنامج التربية العملية للطالبات المعلمات، وعينة أخرى من عدد (١٢٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية

التربية للطفولة المبكرة، وتقسمت إلى مجموعتين المجموعة الأولى قوامها (٥٦) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس لديهم خبرة في الممارسات الإشرافية في التربية العملية من سنة حتى خمس سنوات، والمجموعة الثانية قوامها (٦٤) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس مما لديهم خبرة في الممارسات الإشرافية بالتربية لعملية من خمس سنوات فأكثر.

(ب) المنهج: يعتمد البحث الحالي على المنهج (الوصفي التحليلي) Descriptive analytical method باعتباره أنسب المناهج المستخدمة لدراسة الموضوع والذي يهدف إلى وصف ما هو كائن، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أحد المناهج الشائعة التي تسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها، وبالتالي فهو يعتمد دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، مما يسهم بشكل كبير في التعرف على واقع الممارسات الإشرافية فى التربية العملية للطالبة المعلمة كما يراها مديري الروضات والطالبات.

(ج) الأدوات: استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

١- استبانة الممارسات الإشرافية فى التربية العملية كما تدركها الطالبة المعلمة. إعداد الباحثة

٢- استبانة الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات. إعداد الباحثة

إطار نظري ودراسات سابقة:

المحور الأول: التربية العملية:

- مفهوم التربية العملية:

تعددت مصطلحات ومفاهيم التربويين للتربية العملية، فمنهم من أطلق عليها التدريب الميداني وأخرين التربية الميدانية.

وأشار (Al- Naim, Abdulrahman, 2018,132) إلى التربية العملية بإنها عملية تربوية منظمة هادفة تتيح للطالب المعلم من خلال مجموعة من الأنشطة والمهارات والفعاليات تطبيقاً سلوكياً مما يساعده على اكتساب الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، وذلك من خلال التدريب على التدريس والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية خلال فترة زمنية محدودة وهي فترة التربية العلمية.

كما عرف (Ruthstrom , 2018, 62) التربية العملية بإنها الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب المعلم في المستوى النهائي بدراسته في المدرسة، ليكتسب نشاطات وخبرات معرفية ومهنية بصورة مباشرة وغير مباشرة من خلال المشاركة الفعلية في عملية التدريس، تحت إشراف مدربين متخصصين.

وذكر (الحمدي،٢٠١٦، ٤١) بأنها عملية تربوية تسعى لمساعدة الطالب المعلم على تطبيق ما تم دراسته من معلومات ونظريات عليمة ومفاهيم تربوية إلى واقع عملي، بحيث يكتسب الطالب الكفايات والمهارات التدريسية المرتبطة بالعملية التعليمية وبالتالي يستطيع القيام بالمهام التدريسية بشكل جيد.

بينما أوضح (Mdyunnsmet,2018,63) أن التربية العملية هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الطلبة المعلمين من خلال الاحتكاك المباشر بالطلاب في المدارس وبقاعات الدرس والجو المدرسي، بحيث يتدربون على تنفيذ وتطبيق المناهج الدراسية وكسب المهارات التدريسية، حيث يطبقون ما تعلموه أثناء إعدادهم بالكليات الجامعية ويعيشون الخبرة الواقعية للتدريس.

وعرفتها (خصاونة، ٢٠١٩، ١٢٦) بأنها الجانب العملي من برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة، والذي يهدف إلى إعداد وتأهيل وتدريب الطالب المعلم قبل الالتحاق عمليًا بمهنة التدريس الفعلي.

- أهمية التربية العملية:

إن مهنة التعليم لا تعتمد فقط على المعرفة والمهارات المهنية، بل تتعدى ذلك للعمليات العقلية التحليلية للمواقف والأحداث واستجابات الطالب المعلم والتي تحدث في بيئة التعلم وهوما يميز المعلم ذو الخبرة، كما تتضح أهمية التربية العملية في إكساب الطالب المعلم المهارات والكفايات اللازمة للقيام بمهنة التدريس مستقبلاً. (Mark Browne & Doris Bergen, 2014,89)

كما تعد التربية العملية من أهم المقررات في برنامج إعداد الطالب المعلم لكونها حلقة الوصل بين الجانب الأكاديمي النظري والجانب التطبيقي الميداني، ويتم من خلالها الوقوف على معرفة مدى جودة مخرجات مؤسسات إعداد المعلمين، وتهيئة الطلبة المعلمون للنزول بالميدان والانخراط بالبيئة التعليمية بكافة جوانبها.(Grossman & Williston, 2015,239)

وتكمن أهمية التربية العملية في إنها تساعد الطالب المعلم على تكوين اتجاه إيجابى تجاه مهنة التدريس وتنميه اعتزازه بها وانتمائه لها، بالإضافة إلى تجريب النظريات التربوية التي درسها في المقررات الأكاديمية والحكم على مدى مناسبتها للواقع، كما أن مرور الطالب المعلم بتجربة التدريس قبل التحاقه بالمهنة بصوة فعلية، من شأنه التأثير في اتجاهاته نحو العمل بمهنة التدريس. (Bwman, Richard, 2017,55)

وتعد برامج التربية العلمية بمثابة مؤشر يمكن من خلاله إصدار حكم على نجاح برامج الإعداد القائمة ككل، حيث يمكن من خلالها معرفة مدى تمكن الطالب المعلم من مادته العلمية ومدى استفادته من المواد التربوية الأكاديمية والثقافية التي اشتمل عليها برنامج إعداده في الكلية وقبل الانتقال للمهنة الحقيقية بعد التخرج. (عمران، ٢٠١٨، ٥٧)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (أبو شندى،٢٠١٧) والتي هدفت تقيم برنامج التربية العملية في جامعة الزقاء الخاصة، متمثلاً في المشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة والمدرسة المتعاونة وإجراءات برنامج التربية العلمية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، كما هدفت على تقصى أثر متغيرات جنس الطالب ومنطقة التدريب والمعدل التراكمي للطالب وتقويمه لمجالات برنامج التربية العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالب، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٥٩) فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت النتائج إلى أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العلمية كانت على النحو التالي: احتل مجال تقويم مشرف التربية العملية (المشرف التربوي) المرتبة الأولى فالمعلم المتعاون ثم إجراءات برنامج التربية العملية فالمدرسة المتعاونة وأخيراً مدير

المدرسة المتعاونة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة المعلمين لبرنامج التربية العلمية تعزى لجنس الطالب المعلم والمعدل التراكمي ككل، أما بالنسبة لمنطقة التدريب فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة لمجال مدير المدرسة المتعاونة، ولم يكن لها تأثير في باقي المجالات. ودراسة (الزوين،٢٠١٦) والتي هدفت الدراسة إلى تقويم أداء طلبة التربية العلمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية جامعة بابل، فى العراق، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في الاستبانة مكونة من (٢٢٠) فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن المدة الزمنية المقررة للتطبيقات كافية وأن الطلبة المعلمين قد استفادوا من الدروس التربوية النظرية المقدمة لهم.

ودراسة (عبد النور، ٢٠١٦) والتي هدفت التعرف على مدى توافر معايير تقويم برامج التربية العلمية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكيات التربية في جامعات قطاع غزة في الإعداد النظري والعملي من طريق الإجابة عن الأسئلة وفرضيات الدراسة وتكونت عينة الدراسة من(٢٧٩) طالب وطالبة واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة لتقويم برنامج التربية العلمية من الناحيتين النظرة والعملية، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقدير التقويمي لبرنامج التربية العلمية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس في المجالات جميعها والدرجة الكلية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير نوع الجامعة والدرجة الكلية لصالح جامعة الأزهر. دم وجود فروق تعزى للتخصص في الدرجة الكلية للاستبانة، وفى المجال الثالث والرابع، بينما تبين وجود فروق في المجال الأول والثاني، لصالح الأدبي.

كما أوضحت دراسة (الرمحى،٢٠١٥) والتي ركزت على معايير وكالة ضمان الجودة في تقييم برامج إعداد الطلبة المعلمين في جامعة بيرزيت، وتمثلت عينة الدراسة في (٥٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مكونة من(٩٠) فقرة تم التحقق من ثباتها وصدقها، وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم برامج إعداد المعلمين في جامعة بيرزيت بناء على معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية جاء متوسطاً.

- أهمية التربية العلمية للطالب المعلم:

- إكساب الطالب المعلم القدرة على التعامل الأفضل مع التلاميذ ومعلمي المدرسة والإدارة المدرسية، ومساعدته على امتلاك الكفايات العلمية اللازمة لمهنة التدريس.

- تنمية ثقة الطالب المعلم بنفسه وقدراته وإمكاناته قبل النزول إلى التربية العملية، و تكوين اتجاه إيجابى لديه نحو مهنة التدريس.

- إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتدريب على أيدي مشرفين ذوي خبرة، وتوفير الفرصة لاكتساب مهارات تعليمية متنوعة، ومساعدته على امتلاك الكفايات العلمية والمهارات اللازمة لمهنة التدريس. (Baldes, Cahill, & Moretto2014,248)

- أهداف التربية العملي:

تعد الأهداف العامة لبرامج التربية العملية من الأمور المتفق عليها، بالرغم من أن برامج التربية العملية قد تختلف من مؤسسة تعليمية لآخرى إلا أنها تتفق بالأساسيات والمضمون. ويمكن إيجاز الأهداف العامة لبرنامج التربية العلمية في النقاط التالية:

- الربط بين الجانب النظري والميداني من خلال إتاحة المجال للطالب المعلم بتطبيق وتنفيذ ما درسه في المقررات الدراسية المختلفة على أرض الواقع.
- إكساب الطالب المعلم الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة التدريس، وضرورة توضيحها له بشكل سابق، والتعرف على مكونات النظام المدرسي والتفاعل معها.
- إكساب الطالب المعلم مهارات التقويم الذاتي وإكسابه بعض الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس مثل التحمل والصبر والإخلاص والصدق والقدرة على اتخاذ القرار وغيرها من الاتجاهات الإيجابية.(Me Williams, et al, 2016,72)
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس والعمل به.
- معرفة الطالب المعلم لمهاراته وقدراته المهنية، ومدى تمكنه من مادته العملية والعمل على تنميتها وتطويرها إلى أقصى درجة ممكنة. (العبادي، ٢٠١٩، ١٤٢)
- **مراحل التربية العملية :** تنقسم التربية العملية إلى مرحلتين:

أولاً: مرحلة المشاهدة : وتعد جزءًا من التربية العملية، يُطلب فيها من الطالب المعلم مشاهدة البيئة المدرسية والصفية على طبيعتها بهدف التعرف على المجتمع المدرسي والإمكانات المتوفرة في المدرسة، والتكيف مع الجو المدرسي، وإتاحة الفرصة للطالب المعلم للتصرف في المواقف التعليمية المختلفة، وربط ما تعلمه نظريًا بما يشاهده أثناء هذه الفترة، وإكسابه مهارة التقويم الذاتي، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس واتخاذ القرارات. (Smith, & Lev-Ari, 2015, 292)

ثانياً: مرحلة التدريس الفعلي: وفيها يكون الطالب المعلم قد تهيأ عقليًا ومهنيًا وأصبح أكثر تركيزًا على عناصر الموقف التعليمي من خلال مشاركته في مرحلة المشاهدة، وتشمل هذه المرحلة في البداية التدريب الواقعي بمشاركة المعلم المتعاون في تنفيذ المهام التعليمية، مثل إعداد الدروس وتصحيح الواجبات وإعداد الوسائل التعليمية، ويصبح الطالب المعلم مسؤولاً عن تنفيذ جميع مهام المواقف التعليمية.(Furlong, J, et al, 2016,41)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الغيشاوى، ٢٠١٤) والتي هدفت تقويم برنامج التربية العلمية في جامعة الزيتونية الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧) طالب وطالبة وتمثلت أدوات في الاستبانة مكونة من (٤٠) فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت النتائج إلى قيام المشرف الأكاديمي بالمهام المطلوبة منه بدرجة عالية، وتقصير مديري المدارس المتعاونة بالمهام المطلوبة منهم، حيث جاءت ممارستهم لتلك المهام بدرجة متوسطة، قيام المعلمين المتعاونين بالمهام المطلوبة منهم بدرجة عالية، وظهور بعض السلبيات في

برنامج التربية العلمية المطبق في جامعة الزيتونية الأردنية الخاصة وكذلك في إجراءات الجامعة المتخذة إزاءه.

ودراسة (Seferoglue,2015) والتي هدفت استقصاء أراء الطلاب المعلمين حول فاعلية التدريب الميداني، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب ملتحقين ببرنامج تدريبي لمدة ١٦ أسبوعياً، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس Clinical evaluation continuum والذي يشتمل على خمس محاور خلق بيئة تعلم إيجابية وآمة، التخطيط للتدريس، تقويم تعلم الطلاب، التطوير المهني، وتوصلت الدراسة إلى تحسن في كفايات التدريس، وتأكيد أهمية التدريب العملي.

ودراسة (Rieffe, 2016) والتي هدفت معرفة درجة رضا الطلبة المعلمين عن طريق قياس أدائهم التدريسي في مجال التربية العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالباً وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: غالبية الطلاب راضون عن درجاتهم في التدريس العملي، أن الطلبة المعلمون يرون أن معايير القياس فعالة لتقييم أدائهم مثل التخطيط والإعداد والتنظيم العام والتقييم من قبل المشرفين الجامعيين ومن قبل المعلمين المتعاونين.

ودراسة (الزيدى،٢٠١٦) والتي هدفت واقع التربية العملية في كليات التربية قسم الطفولة من وجهة نظر الطلبات المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة مكونة من (٥٩) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: قيام مشرف التربية العملية والمعلمون المتعاونون بالمهام المطلوبة منهم، وجود تقصير في مجال مدير المدرسة المتعاونة والمدرسة المتعاونة وإجراءات برنامج التربية العلمية.

ودراسة (الديحانى، ٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على واقع التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مكونة من (١٥٩) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: تقييم الطلبة المعلمين لواقع التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص التربية الخاصة بدولة الكويت كان مرتفعاً، حصل مجال المعلم المتعاون على مستوى مرتفع، بينما كان مستوى مجال المشرف الأكاديمي ومستوى مجال دور الكلية، ومستوى مجال تنمية المهارات التدريسية كان متوسطاً.

مهام وأدوار الطالبة المعلمة في تحقيق أهداف التربية العملية:

- الاطلاع على مناهج المقررات التي ستقوم بتدريسها.
- معرفة إمكانيات المدرسة والمحافظة عليها والالتزام بالحضور وبجدول الحصص.
- الالتزام بالمظهر اللائق والسلوك الصحيح داخل المدرسة، مع المشاركة الإيجابية في جمع الأنشطة المدرسية.
- الإعداد والتحضير الجيد للدرس الذي يقوم بتدريسه للمتعلمين.

- تقبل التقويم والنقد الموجه إليها بصدر رحب.(بهنس، ٢٠١٢، ٨٨)

مهام المشرف الأكاديمي في تحقيق أهداف التربية العملية:

- تهيئة الطالبة المعلمة للتربية العملية، وتوضيح أهدافها، وحضور الزيارات الصفية مع الطالبة المعلمة ثم عقد لقاءات لمناقشة وتحليل الموقف التربوي.
- تقديم الملاحظات الميدانية والتغذية الراجعة للطالبة المعلمة أثناء التدريب.
- عمل إحصائية بالنتيجة النهائية لمقرر التربية العلمية الذي يشرف عليها، وتقديم تقرير عن سير التربية العملية للمجموعة التي يشرف عليها خلال فترة التدريب.
- توضيح أدوار كل من الطالبة المعلمة والمعلمة المتعاونة ومديرة الروضة، وتقديم المساعدة للطالبة المعلمة في اكتساب الكفايات التدريسية اللازمة (Zanting & Verloop,2018,59)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الصقبعى،٢٠١٩) هدفت الدراسة الكشف عن مهام المشرف الأكاديمي من خلال واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٣) طالب وطالبة وتمثلت أدوات الدراسة في إستبيانة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تعاون القسم العلمي مع الطلبة هو أبرز دور تقوم به المدارس المتعاونة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مكتب التربية العلمية ودور مشرف التربية العملية والدرجة الكلية تعزى لمتغيرات النوع والتخصص والمرحلة لصالح الإناث والتخصصات الأدبية والمرحلة الابتدائية، بينا لا توجد فروق حول دور المدرسة المتعاونة تعزى للمتغيرات السابقة. كما أشارت دراسة (المسعودي،٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى تقييم مهام المشرف الأكاديمي من خلال برنامج التربية العملية من حيث المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين في جامعة النجاح الوطنية، بالإضافة إلى تقصي متغيرات المعدل التراكمي والسنة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٦) من الطلبة المعلمين واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مكونة من (٥٣) فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: صل مجال الإشراف الجامعي على المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى من حيث ظهور المشكلات، بينما حصل مجال أنظمة وتعليمات البرنامج على المرتبة الأخيرة، دم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمعدل التراكمي، وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الثانية. كما هدفت دراسة (الزهرانى،٢٠٢٠) الدراسة إلى التعرف على دور التربية الميدانية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي، وتكونت أدوات الدراسة من إستبيانة مكونة من (٥٠) فقرة تقيس الكفايات التعليمية، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أن التربية العملية أسهمت في إكساب طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية بصبيا الكفايات التدريسية.

- **مهام مديرة الروضة:**
- تسهيل مهمة المشرف في متابعة الطلبات المعلمات.
- التوصل مع المشرف في حالة حدوث مشكلة تعترض العملية العلمية.
- استقبال الطلبات المعلمات وتعريفهم بالهيئة التدريسية بالمدرسة، وإتاحة المجال لمشاركة الطالبات في الأنشطة الصفية بالروضة.
- الاطلاع على سجلات تحضير الطلبات المعلمات، ومتابعة أداء الطلبات المعلمات في الزيارات الصفية من فترة لآخرى.(صويلح، ٢٠١٨، ٤٩-٥٠)

- مهام وأدوار كليات التربية للطفولة المبكرة في تحقيق أهداف التربية العملية:

- جمع بيانات الطلبات المعلمات والمدارس المتعاونة.
- تقديم وتنظيم الخدمات الإشرافية للطلبات المعلمات قبل وأثناء التدريب.
- عقد لقاءات مع مدراء الروضات المتعاونة والمعلمين المتعاونين فيها.
- توجيه المشرفين الجدد وتبصيرهم بواجباتهم ومسئولياتهم.
- - تعيين منسقين ليكونوا حلقة وصل بين الطالبات المعلمات وبقية الأطراف المتعاونة.
- الإشراف على عملية تقويم الطالبات المعلمات ورصد درجاتهم وتحليل النتائج.
- التقويم المستمر لبرنامج التربية العملية بهدف تحسين وتطوير البرنامج.
- متابعة المشرفين من خلال تقاريرهم للوقوف على الواقع الإشرافي وتحسينه باستمرار.
- حل المشكلات الإدارية والتعليمية التي قد تواجه الطلبات المعلمات مع أي طرف من أطراف التدريب بالتربية العملية.(بهنس، ٢٠١٢، ٩٨)

المحور الثاني: الممارسات الإشرافية:

حظيت الممارسات الإشرافية باهتمام العديد من الباحثين والمربين، باعتبارها أحد الركائز الأساسية في العملية التربوية، فقد تمحورت العديد من تعريفات الممارسات الإشرافية حول تحسين العملية التعليمية، والارتقاء بمستوى أداء المعلم، ومع ذلك فقد اختلفت آراء المربين حول تحديد ماهية الممارسات الإشرافية تبعا لمدى فهمهم له، وتعددت المصطلحات التي تدل على طبيعة العملية الإشرافية. (الإبراهيم، ٢٠١٥، ٤٣)

ومع التطور الملموس الذي شهده الإشراف التربوي نتيجة الأبحاث والدراسات التي تناولته، وفي ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة التي أثرت في النظرة لعملية الإشراف التربوي، برزت الحاجة إلى تعريف واضح للإشراف التربوي؛ لإزالة الغموض الذي يحيط به، والتوصل إلى صورة واضحة لمفهومه لا تتأثر بقيم شخصية أو اعتبارات ذاتية أو نظرة جانبية. (Ovano, Huckesytein, 2015, 67)

لأجل ذلك ستتناول الباحثة مفهوم الممارسات الإشرافية، وعرض آراء الباحثين والمربين للوصول إلى تحديد لهذا المفهوم بشكل يلائم الوظيفة التي يؤديها في النظام التربوي بالتربية العملية.

مفهوم الممارسات الإشرافية:

عرف (رضوان، ٢٠١٦، ١٤) الممارسات الإشرافية بأنّها: عملية تفاعلية بين المشرف الأكاديمي والطالب المعلم وبقدر ما يكون هذا التفاعل إيجابيًا، بقدر ما يتوافر للطالب المعلم جو من الطمأنينة يساعد على تعديل اتجاهاته نحو الإشراف التربوي، الأمر الذي يفرض على المشرف تقبله لأفكار الطالب المعلم مما يؤدي إلى تحسين مهاراته التعليمية.

وأشار (العيسى، ٢٠١٧، ٢٥) إلى الممارسات الإشرافية بأنّها عملية ديمقراطية فنية قيادية وإنسانية منظمة وشاملة ومستمرة وسيلتها الاتصال بأنواع الإشراف المختلفة، وغايتها تطوير العملية التعليمية من خلال التفاعل الفعال بين المشرف التربوي، ومدير المدرسة بصفته مشرفًا مقيمًا، والطالب المعلم باعتباره محور التربية العملية، بوصفه محركا لذلك المحور ومنفذاً للخطة التدريسية".

وذكر (Fehr Sandra,2017,124) أن الممارسات الإشرافية بمفهومها العام، هي مجموعة الخدمات والعمليات التي تقدم بقصد مساعدة الطلاب المعلمين على تطوير أداء تدريسهم، بهدف تزويدهم بمستوى أفضل من الخدمات التربوية، وتقوم فلسفتها على مجموعة الافتراضات أهمها الاهتمام بمختلف عناصر التربية العملية.

كما عرفها (Evam, Ogens, 2018, 29) بأنها: عملية فنية تشاورية قيادية تعاونية إنسانية شاملة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره، من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحقيق التعلم وتنظيمه من أجل تحقيق الأفضل لأهداف التعلم والتعليم.

وتستخلص الباحثة مما سبق، أن الممارسات الإشرافية هي عملية إنسانية فنية ديموقراطية تعاونية، تتطلب تواصلاً واضحًا وفاعلاً بين المشرف التربوي والطالبة المعلمة؛ لتمكينها من إبراز قدراتها ومهاراتها وزيادة استعدادها للإستجابة للنصح والعون من المشرف التربوي، مما يسهل على المشرف التربوي نقل خبراته لها، وتعاونهما لتحسين العملية التربوية لإحداث التغيير اللازم لمواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في البيئة التي تجري فيها العملية التعليمية.

أهداف الممارسات الإشرافية:

تهدف الممارسات الإشرافية تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة في هذه العملية وتتضمن ما يلي:

١- تنظيم الموقف التعليمي التعلُّمي: وذلك من خلال جدول توزيع الأنشطة والمهام التعليمية وكذلك المحتوى التعليمي بما يتناسب وطبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها وتوزيع المنهاج على مدار العام.

٢- تطوير الأنشطة والمحتوى التربوي: من حيث أهدافه ومحتواه والأسلوب المتبع في تعليمه، وكذلك الأسلوب المتبع في تقييم الأنشطة والمحتوى من خلال عمل تعاوني يقوده المشرف الأكاديمي باشتراك الطلاب المعلمين والأطفال وأولياء أمورهم، وتقييم الأنشطة من خلال

معرفة مواطن الضعف للتوصية بتحسينها وتعديل أساليب التدريس بما يتلاءم ومستوى الأطفال. (Debora, 2016,75)

٣- مساعدة الطلاب المعلمين: في تنمية مهاراتهم وكفاياتهم من خلال نقل الأفكار ونتائج التجارب والخبرات، وتدريبهم على أداء بعض المهارات وزيارتهم في الصف ومساعدتهم على تقييم أنشطتهم ذاتيًا.

٤- إحداث التغيير والتطوير التربوي من خلال تهيئة الطلاب المعلمين لتقبل التغيير ومساعدتهم على تجريب أفكار جديدة وتهيئة أذهان البيئة المحلية بتقبل التغيير.

٥- تحسين الظروف البيئة داخل الروضة والمدرسية، وذلك من خلال تحسين العلاقة بين الطلاب المعلمين وتشجيعهم على المشاركة في اتخاذ القرارات واستخدام أساليب تربوية حديثة. (Fantahun, & Walelign, 2018,65)

وأضاف (عايش، ٢٠١٥، ٢٧) مجموعة من الأهداف هي:

١- تطوير الاستراتيجيات التعليمية التعلمية وتوظيفها لدعم برنامج التربية العملية.

٢- مساعدة الطلبة المعلمين على التعلم في حدود إمكانات كل منهم بحيث ينمو نموًا متكاملاً إلى أقصى ما يستطيعه الطالب المعلم حسب قدراته.

٣- مساعدة الطلبة المعلمين على تحديد أهداف عملهم ووضع خطة لتحقيق هذه الأهداف. (Rieffe, 2016,477)

٤- احترام شخصية الطالب المعلم واحترام قدراته الخاصة، ومساعدته على أن يصبح قادرًا على توجيه نفسه وتحديد مشكلاته وتحليلها.

٥- تشخيص الموقف التعليمي وإبراز ما فيه من قوة وضعف، وتوجيه الطلبة المعلمين لبناء الخطط العلاجية التي تكفل استثمار أقصى ما تستطيعه قدرات الأطفال من التعلم. (Kelebay, 2016, 357)

كما أوضح (الكندري، ٢٠١٧، ٥٩-٦٠) مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

١- صقل المعلومات النظرية التخصصية والمهنية والثقافية لدى الطالب المعلم.

٢- تطوير وتحسين كفاءة الطالب المعلم لأساليب التعامل مع الأطفال والإدارة المدرسية، وتطوير وتحسين كفاءته في مهارات التدريس وفى إدارة الصف و التقويم.

٣- إكسابه أخلاقيات مهنة التدريس وتدريبه على التخطيط والتحضير والتقويم، ومعالجة نواحي القصور لديه وبناء شخصيته، وإعداده نفسيًا وتربويًا، واكتشاف المواهب والقدرات التدريسية لديه.

٤- تحسين العملية التربوية في برنامج التربية العملية من خلال القيادة المهنية لمديري الروضات والمدارس وتقويم عمل المؤسسة التربوية.

٥- تطوير النمو المهني وتحسين الأساليب التعليمية والعلاقات الاجتماعية لدى الطالب المعلم، وتشجيعه على ممارسة الأنشطة التربوية.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن أبرز أهداف الممارسات الإشرافية رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به، وتطوير الكفايات العلمية والعملية لدى الطالبة المعلمة، والتخطيط لتحسين موقف التعلم والتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعليم والتدريب، والمناهج وطرق التدريس، والعمل على بناء جسور اتصال بين الطلبات المعلمات لنقل الخبرات والتجارب الناجحة في ظل العلاقات الإنسانية، والعمل على ترسيخ القيم والاتجاهات التربوية والنهوض بمستوى التعليم وتقوية أساليبه.

مهام المشرف الأكاديمي في برنامج التربية العملية:

يترتب على المشرف مهام عديدة، عامة تتعلق بالتخطيط والإدارة، وفنية تتعلق بالطلبة المعلمين والعناية بالنمو المتكامل، وغرس قيم العمل التطوعي ، ومساعدته في إعداده للأنشطة والمحتوى التعليمي إعدادًا منتظمًا ومتكاملاً، وقياس استجابة الطلاب المعلمين وقياس استخدامهم للوسائل التعليمية وتوظيفها، وقدرتهم على حث الأطفال على التفكير العلمي والإبداعي. Burley, (2015, 417)

وأيضاً، مهام تتعلق بالأنشطة والمادة التعليمة، وتشمل التعريف بالأنشطة والمحتوى التعليمي بمفهومهم الواسع وتنمية الاتجاهات الإيجابية وطرق التفكير الفعال واستخدام الطالب المعلم للأساليب التقويمية، وتزويدهم بأفضل طرق التدريس وتشجيع تبادل الخبرات، وتشمل مهام المشرف كذلك مهامًا تتعلق بالوسائل والتجهيزات والتدريب والأنشطة المدرسية والاختبارات. (الجابري، ٢٠١٧، ٣٦)

وتستنتج الباحثة أن مهام الممارسات الإشرافية تعد جزءًا مهمًا فى المنظومة التعليمية بالتربية العملية للطلبات المعلمات، ولها دور وأثر كبير، إذا تم تطويرها وتحديثها بأساليب أفضل حتى تتلاءم مع المتغيرات التي طرأت على البيئة التعليمية لكل من الطالبة المعلمة والطفل في الروضة على حد سواء.

خصائص الممارسات الإشرافية بالتربية العملية:

تتميز الممارسات الإشرافية في التربية العملية بالعديد من الخصائص وهي كالتي:

١- إنها عملية قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القوية التي من شأنها التأثير فى الطلبات المعلمات وكل من له علاقة بالتربية العملية وتنسيق الجهود بينهم.
٢- تتميز بالتفاعلية إذ تتغير طريقة ممارستها وفقا للموقف والحاجات التي تقابلاها ومتابعة كل جديد.
٣- مراحل الإشراف التربوي من تخطيط وتنسيق وتنفيذ وتقويم ومتابعة تعاونية ترحب باختلاف وجهات النظر، وتنظم العلاقة بين الطالبة المعلمة والمشرف الأكاديمي. (Bawen, 2015, 123)
٤- تنمي العلاقات الإنسانية والمشاركة والوجدانية في التربية العملية، بحيث تتحقق مبادئ المساواة والإخلاص والإرشاد وتجنب استخدام السلطة وكثرة العقوبات وتصيد الأخطاء.

٥- تحث على البحث والتجريب والإبداع والسعي لتحقيق أهداف قابلة للملاحظة والقياس، وتوظيف نتائجها لتحسين التعليم.
٦- تعد عملية مرنة، لا يوجد فيها قيود روتينية، تعمل على نشر الخبرات الجيدة والتجارب الناجحة، كما تنمى وتعزز المبادرات الإيجابية.
٧- تتميز بأنها لا عملية لا تتوقف عند زيارة المشرف التربوي فهي عملية تتسم بالإستمرار نحو الأفضل.(Arkorful, &Abaidoo, 2016, 81)
٨- تتميز بإعتمادها على الواقعية والصراحة التامة في تشخيص نواحي القصور لدى الطالبة المعلمة والعمل على تنميتها.
٩- تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات المعلمات.
١٠- تتميز بأنها عملية وقائية إرشادية للطالبة المعلمة تجنبها الخطأ أثناء ممارستها بالتربية العملية، كما تقدم لها العون اللازم لتخطي العقبات التي قد تصادفها.
١١- عملية شاملة لكافة العمليات المؤثرة التي من شأنها أن تحسن وتطور العملية التعليمية وفقاً لأهداف التربية العملية.(Benavides, et al,2020,63)

أساليب الممارسات الإشرافية:

تُعد أسلوب الممارسات الإشرافية أحد أهم عوامل نجاح مهمة المشرف الأكاديمي، لعلاقته المباشرة بطبيعة وقدرات الطلبة المعلمين، مما يحتم على المشرف استخدام الأسلوب المناسب لكل حالة والتعامل مع الطلبة المعلمين بما يتناسب مع تخصصاتهم وتجربتهم العملية حتى يتمكن من تحقيق الغاية من العملية الإشرافية. (Carol Devick, 2017, 149)

وأشار (الحماد، ٢٠١٦ ، ٧٥) إلى أن أساليب الممارسات الإشرافية تتمثل في الزيارات الصفية، ودراسة أعمال الطلبة المعلمين التحريرية، والدروس التطبيقية، التعليم المصغر، الإجتماعات الفردية والجماعية، الورش التربويّة، الزيارات المتبادلة بين الطلبة المعلمين، والنشرات، والبحث التجريب والندوات التربوية.

بينا ترى الباحثة أن أكثر الأساليب الإشرافية تطبيقًا في برنامج التربية العملية، هو الأسلوب الفردي المتمثل بالزيارة الصفية، ونادرًا ما يعمد المشرفون إلى استخدام الأساليب الجماعية مثل حلقات التعلم، الندوات، المشاركة في المؤتمرات والزيارات التبادلية الميدانية خارج الروضة، ربما لأنّ هذه الأساليب تحتاج إلى المزيد من الوقت والجهد والمال لتنفيذها، ومن الجدير بالذكر أن مثل هذه الأساليب تسهم في صقل شخصية الطالبة المعلمة وإكسابه خبرات نوعية قد تحدث تحول في مسيرتها المهنية، من خلال الإطلاع على تجارب مبتكرة وجديدة أثبتت نجاحها في الميدان التربوي، ومن بينها استخدام الطالبات المعلمات إستراتيجيات وأساليب تفاعلية والقيام بمبادرات تربوية تعليمية قابلة للتطبيق في بيئات تعليمية مختلفة ولا تحتاج الى تكلفة مادية مرتفعة وهذا التحول في نمو الطالبة المعلمة يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة من برنامج التربية العملية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (بدران، ٢٠١٦) والتي هدفت التعرف على أساليب الممارسات الإشرافية وتقييم برامج التربية العلمية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب ومديري المدارس الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة، بكلية التربية جامعة الزقازيق، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس نظام التربية العلمية بكليات التربية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس نظام التربية العلمية بكليات التربية وأبعاده الأربعة المختلفة ترجع إلى الجنس، والفرقة الدراسية.

ودراسة (مهدي،٢٠١٧) التي هدفت التعرف على الممارسات الإشرافية الفعالة من خلال تقويم مقرر التربية الميدانية لطلاب العلوم ببرنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مكونة من (٢٤)عبارة، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الى حصول مجال دور مشرف التربية العملية على مستوى مرتفع، أما مجال دور المعلم المتعاون ومستوى مجال إجراءات حصل على مستوى متوسط.

أهمية الممارسات الإشرافية:

إن المشرف الأكاديمي هو الذي يعايش العمل التربوي في التربية العملية ويتعامل مباشرة مع الطالبة المعلمة، ويلاحظ دائماً جميع العناصر المتصلة بالعملية التربوية ويدرك الدور الذي تؤديه كل العناصر في مساعدة الطالبة المعلمة.

- مساعدة الطالبة المعلمة مع التكيف مع البيئة التعليمية داخل الروضة وذلك من خلال الملاحظة والخبرة.
- ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع وثقافته وهذا من شأنه فرض نـــوع مـــن الرقابة على مهنة التعليم، وهنا يبدو دور المشرف في توضيح وتفسير الحدود بطريقة تكفل للطالبة المعلمة حريتها وكرامتها.
- ضرورية للطالبة المعلمة التي لم تتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس بالروضة.
- إن الطالبة المعلمة تحتاج دائماً إلى التوجيه والإرشاد لا سيما عند تطبيق أفكار جديدة. (Kaminskyi, et al, 2018, 58)

أسس الممارسات الإشرافية بالتربية العملية:

١- إمتلاك الكفاءة والمهارة العلمية للطالبة المعلمة، والتعامل مع الهيئة التعليمية والإدارة المدرسية بالروضة بعقلانية وموضوعية.
٢- الإستمرار والتواصل لزيادة الجودة التدريسية للطالبة المعلمة.
٣- تبادل الرأي والخبرات من خلال المشاركة الفاعلة مع الطالبات المعلمات، واستخدام أساليب إشرافية متطورة خلالها وإتباعها في المواقف المتعددة للزيارات الصفية.

٤- التعامل مع الطالبات المعلمات بروح قيادية، وعمل أساليب تقويمية للتعرف على مدى كفاية الأساليب الإشرافية المتبعة وتحسينها.

٥- اختيار الوقت المناسب لبدء عمليات الإشراف وانتهائها، والإلمام باللوائح والتعاميم المنظمة للعمل داخل الروضة، ودراسة واستيعاب الأهداف التعليمية المتعلقة بالتربية العملية. (PierceJ, & Zand, 2019, 30)

وتستخلص الباحثة أن الممارسات الإشرافية تعتمد بشكل رئيس على المشرف، وترتكز على دوره كخبير تربوي يساعد الطالبة المعلمة ويقدم لها المشورة والعون، ويهتم بتلبية حاجاتها لتطوير أدائها المهني، كما أنه يشجع على الابتكار والإبداع.

مقومات الممارسات الإشرافية:

يعد المشرف الخبير الفني ووظيفته الرئيسة مساعدة الطالبات المعلمات على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة مما يستلزم منه.

١- الخبرة الواسعة وتأتي من خلال ممارسة التدريس بالكلية ثم الإشراف، وكذلك من خلال الاطلاع المستمر والقراءة المنظمة ويندرج تحت ذلك ما يلي:

- المعرفة الوافية في حقل التخصص، ومهارات التخطيط، والقدرة على عرض الأنشطة النموذجية لتستفيد منها الطالبات.
- تحليل معوقات التربية العملية والإلمام بأساسيات القياس والتقويم، ومعاونة الطالبات المعلمات في عملية التقويم الذاتي.
- معرفة حاجات الطالبات المعلمات التدريبية والبرامج المناسبة لتطوير أدائهم أثناء الزيارة الصفية. (السقاف، ٢٠١٤، ٧٠)

٢- الشورى والتعاون: من حيث تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات المعلمات والمشاركة في اتخاذ القرار.

٣- التجديد: اكتشاف طرق التعليم الأكثر نجاحًا والقدرة على الاستخدام الإيجابي للتقنية.

٤- الاهتمام بالنمو المهني للطالبة ويأتي هذا من خلال الاهتمام بتنمية الاتجاهات وصقل المهارات المرغوبة وتعزيز السلوك الإيجابي.

٥- التخطيط وتجنباً للارتجالية والفوضى كما يجب تجريد الخطة من النمطية والتكرار.

٦- إتقان مهارات الاتصال سواء اللفظي أم غير اللفظي، وتعرف مراكز القوة في أداء الطالبة المعلمة والعمل على تعزيزها المتمثلة بالصدق والأمانة والصبر والمثابرة واللباقة والتواضع والجدية في العمل.(الإبراهيم، ٢٠١٥، ١١٣)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدعيس،٢٠١٨) والتي هدفت تقصي الممارسات الإشرافية وفاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء في إعداد الطالب المعلم من وجهة طلاب

المستوى الرابع، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مكونة من (٦١) فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت النتائج إلى أن أعلى درجة فاعلية كانت في مجال تنمية الكفايات التعليمية ثم مجال المشرف التربوي، أما المعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة إلى درجة فاعلية متدنية.

و دراسة (رابح، ٢٠١٨) التي هدفت التعرف على مدى مساهمة المشرف التربوي في برنامج التربية العلمية في اكتساب طلبة معاهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهرات التدريسية بجامعة بسكرة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) طالب واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي، وتمثلت أدوات الدراسة هى استبانة مكونة من (٧٦) عبارة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: أن برنامج التربية العلمية يساهم في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد وعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين، وجود فرق بين وجهات نظر الطلبة والأساتذة المعاونين في مدى مساهمة البرنامج في إكساب الطلبة للمهارات التدريسية لصالح الطلبة أنفسهم، وجود علاقة دالة إحصائياً بين برنامج التربية العملية ومؤشرات المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة.

ودراسة (Zanting & Verloop,2018) هدفت الدراسة إلى تقييم الممارسات الإشرافية في برامج التربية العلمية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠١) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن تجارب الطلبة المعلمين ممن يدرس بالكليات في البيئة الحضرية تعد أكثر إيجابية من تجارب قرنائهم بالكليات في البيئة الريفية، وأن الطلبة المعلمين في البيئة الحضرية لديهم التزام ورغبة بالعمل في التعليم على عكس الطلبة المعلمين في البيئة الريفية حيث أنهم يشعرون بالتردد نحو العمل بالتعليم، أن الكفاءة الشخصية للطلبة المعلمين في كلتا البيئتين تعد منخفضة نسبياً.

ودراسة (السنوسي،٢٠١٩) التي هدفت تقويم الممارسات الإشرافية والمعوقات التي تواجه برامج التربية العلمية لمعلم المجال في كلية التربية في جامعة بيت بالإضافة إلى إستقصاء وجهة نظر الطلبة المعلمين والمعلمات المرشدين لتطوير هذا البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) معلماً ومعلمة و (١٢٤) طالباً وطالبة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من استبيانين إحداهما للطلبة والأخر للمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أكثر المعوقات للطلبة المعلمين كانت في بعد مكان التدريب وكلفة المواصلات، أما بالنسبة للمعلمين فتمثلت في اكتظاظ الصفوف بالطلبة، وتدنى مستوى تعاون الطلبة المعلمين، وتركيز التدريب على عدد محدود من المدارس.

أنواع الممارسات الإشرافية:

نتيجة للتطورات التي تمت في ميدان الإشراف فقد ظهرت أنواع وأنماط متعددة للإشراف الأكاديمي تهدف جميعها إلى خدمة العملية التعليمية وتقديم العون والمساعدة للطالبات المعلمات في

مجال التعليم، ويحدد نوعية كل منها عوامل ومتغيرات شتى لعل في مقدمتها المشرف نفسه وما يحدد لعمله من أهداف ومهام يرى تأديتها لتحقيق تلك الأهداف، كما تتأثر هذه الأنواع من الإشراف بطبيعة النظام التربوي وعناصره المختلفة والعلاقات التي تسود هذا النظام كما تعددت اتجاهات الإشراف الحديث وأشكاله في عهد شهد الكثير من التطورات على الصعيد التربوي. (Barbara, 2014, 91)

[١] الإشراف التصحيحي:

يعد هذا النمط من الإشراف من الأنماط التي تنظر إلى المشرف كميسر تربوي ووسيط إشرافي، وقائد ينير السبل بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة في أجواء من الثقة والاحترام المتبادل قائمة على الحجة التربوية المقنعة التي تستند على العلم بعيداً عن التعصب والتسلط، وفي الإشراف التصحيحي يلاحظ المشرف لدى زياراته الميدانية للطالبات المعلمات في بعض الأخطاء فى إعداد الخطط اليومية أو غيرها، فيستثمر المشرف التربوي تلك الحالة ويساعد في تصحيح مثل هذه الأخطاء بالتحاور مع الطالبة المعلمة وتعريفها بالبدائل التي يمكن أن تكون أكثر مناسبة للمادة الدراسية أو للمرحلة التعليمية.(الحماد، ٢٠١٦، ٥٨)

وفي الإشراف التصحيحي يستهدف المشرف متابعة أعمال الطالبة المعلمة والتعرف إلى أخطائها وتصحيحها، وقد تكون أخطاءها أخطاء بسيطة لا تمس صميم عملية التدريس ويكتف المشرف الذي يجد أخطاء بسيطة أن يلفت نظر الطالبة المعلمة إليها على اعتبار أنها سهو وقعت فيه بأسلوب عفوي، أما في حالة الأخطاء الكبيرة، فالمشرف التربوي يحتاج إلى استخدام لباقته وقدرته في معالجة الموقف، ويحرص المشرف على توفير جو من الثقة والمودة بينه وبين الطالبة المعلمة بحيث يجعلها تدرك أهمية وضرورة التخلص من تلك الأخطاء التي وقعت فيها وهنا تكمن فاعلية الإشراف التصحيحي وفائدته فى توجيه العناية الجادة إلى إصلاح الخطأ وإلى عدم الإساءة إلى فاعلية الطالبة وقدرتها على التدريس.(الكندري، ٢٠١٧، ٣٠)

[٢]الإشراف الوقائي:

يمتلك المشرف وفقاً لهذا النمط عدداً من السمات القيادية والتي تجعله يدرك الظاهرة التربوية واكتشاف الخلل قبل وقوعه، وهنا يضع المشرف في حسبانه عند إعداد الخطط الإشرافية حاجات الطالبات المعلمات من خلال الملاحظة والإحاطة الشمولية بما يدور من حولها في البيئة الصفية أو المدرسية، فيضع الخطط الوقائية التي تتضمن ضعف احتمالات الوقوع في الأخطاء.

- تشخيص الظاهرة تشخيصاً دقيقاً، وإعداد الخطط العلاجية المناسبة، وتوثيق العمل الإشرافي الميداني.
- توظيف التغذية الراجعة التطورية في تقديم الخدمات الإشرافية، فإن هذا النوع من الإشراف يهدف إلى إكساب الطالبة المعلمة طرق جديدة لمواجهة المشاكل والعقبات وبالتالي المحافظة على ثقتها بنفسها ومنحها القدرة على مواصلة النمو ومواجهة مواقف جديدة.(رضوان، ٢٠١٦، ٧٩)

[٣] الإشراف البنائي:

يبني الإشراف التربوي هنا على أسس متينة تكفل صمود البناء التربوي والإشراف البنائي وسيلة وليس غاية؛ وسيلة تمكن الطالبة المعلمة من تطوير نفسها والارتقاء بأدائها نحو الأفضل بعيداً عن الخوف من إرهاب المشرف وتسلطه إذ أن هناك ضرورة للارتقاء بالإشراف من مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء، فلا تقتصر أهمية الإشراف على تحديد الأخطاء والتنبيه إليها بل يتم الانتقال إلى البدائل التي يمكن إحلالها محل السلوك الخاطئ، وهذا يعتمد على رؤية المشرف للأهداف التعليمية بوضوح. (Stuber, Gayle, 2017, 42)

[٤] الإشراف الإبداعي:

يعتمد هذا النوع من الإشراف على النشاط الجماعي إذ لا يقتصر على إنتاج الأفضل بل يستلزم من المشرف إثارة الطالبات المعلمات وشحذ هممهم لتحريك ما لديهم من طاقات كامنة ومهارات إبداعية متميزة لإخراج أفضل ما لديهم في مجال العلاقات الإنسانية، وبذلك يعمل الإشراف الإبداعي على تحرير العقل والإرادة وإطلاق طاقة الطالبات المعلمات لاستثمار قدراتهم ومواهبهم ومهاراتهم إلى أقصى مدى ممكن من أجل تحقيق الأهداف التربوية، ويعتمد هذا النمط الإشرافي على الإيمان بإمكانات الطالبات المعلمات والثقة بقدراتهم على تطوير أنفسهم وإحداث نقلة نوعية في مجال العمل التعليمي من خلال تجريب طرائق جديدة واستنباط وسائل تعليمية مميزة واستحداث أساليب خلاقة في إدارة الصفوف و تنظيم مواقف التعلم. (الغيشاوي، ٢٠١٤، ٦٦)

[٥] الإشراف الاستبدادي:

يتمثل الإشراف الدكتاتوري في اعتقاد المشرف أن من مهامه تقرير ما يجب أن تقوم به الطالبة المعلمة وطريقة تنفيذ ذلك وأن مهمته مراقبة ومتابعة مدى تحقيق الطالبة لما يريده ذلك المشرف وفقاً للخطوات التي اقترحها، فينظر للمشرف في هذا النوع من الإشراف بأنه صاحب الأمر والنهي، ويتمسك بآرائه ويرسم خطط العمل ويحدد طرق تنفيذها ويحرك الجماعة كما يشاء ويتجاهل آراءهم.(الزوين، ٢٠١٦، ٩٧)

[٦] الإشراف السلبي:

يتمثل الإشراف السلبي (الحر) بإعطاء المشرف التربوي الحرية الكاملة للطالبات المعلمات دون التدخل في شئونهم إلا قليلاً، أن يقوموا بعملهم فيسير البرنامج وفق اجتهاداتهم وتتمثل هذه السياسة في ترك الحبل على الغارب مع عدم وجود برنامج ثابت تسير عليه الطالبات. (Candis, & solclwedel, 2018, 73)

[٧] الإشراف الديمقراطي:

يتمثل الإشراف الديمقراطي بإيمان المشرف التربوي بأن وظيفته هي تقديم العون للآخرين على تحديد ما سيقومون به من أعمال والتفكير معهم في الطرق التي يؤدون بها ذلك العمل، ومساعدتهم على تنفيذ الخطط وحل المشكلات وتقدير النتائج، وأن يهيئ الظروف التي تستطيع الطالبات المعلمات فيها أن يفكروا تفكيراً واحداً في الأهداف وطرق تحقيقها، وضمان الإمكانات التي

تجعل نمو المهارات والإدراك أمراً ممكناً ، يعتمد الإشراف الديمقراطي التعاوني على احترام شخصية الطالبة المعلمة، فالعلاقة بين المشرف والطالبة علاقة طيبة يُسمح للطالبة فيها بالمشاركة والمناقشة، ويقوم على مبدأ التعاون، حيث يشترك الطالبات مع المشرفين في حل مشكلات التعليم. (Denham,2015, 487)

[٨] الإشراف الشامل:

ويهدف هذا النوع من الإشراف إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية، فالمشرف يولي اهتمامه لجميع عناصر العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق هي عملية تفاعل بين المشرف والطالبة المعلمة ويتناول المفهوم الحديث للإشراف طبيعة التفاعل بين المشرف والطالبة بالتخصيص والتحديد ويرى منه سمة هامة تميزه عن غيره من أنماط الإشراف، فالإشراف من هذا المنطلق عملية تعاونية تشخيصية تحليلية علاجية مستمرة يتم من خلال التفاعل البناء والمستمر بين المشرف والطالبة بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم فالمشرف يقوم بتشخيص عناصر هاتين العمليتين متعاوناً مع الطالبة ومشاركاً لها فهو يزور الصفوف ويدون الملاحظات حول سلوك الطالبة داخل غرفة الصف بناء على أهداف واضحة للإدارة الصفية تتفق مع أهداف التربية العملية. (الصقبعي، ٢٠١٩، ١١٦)

[٩] الإشراف التشاركي:

يعتمد هذا النوع من الإشراف على نظرية النظم التي تتألف العملية الإشرافية فيها من عدة أنظمة مستقلة، ويؤثر ويتأثر بعضها بالبعض الآخر، أما دور المشرف في هذا النوع من الإشراف، فيمكن اعتباره دوراً ، تعاونياً ، لأنه يعتمد على التنسيق والتفاعل ما بين المشرف والطالبات بهدف دعم آرائهم وقيمهم للنهوض قدما بعملية التدريس، كما ويهتم هذا النوع من المشرفين بالبحوث الإجرائية ويحبذ التعاون مع الطالبات في كل ما من شأنه أن يساعد في تحديد مشكلة البحث، وصياغة الفروض واختبارها واستخلاص نتائجها، ثم التوصل إلى استنتاجات بشتها، وعليه فإن الدور الذي يلعبه المشرف في هذا النوع من الإشراف يشبه الدور الذي يقوم به الباحث الميداني في حقول البحث العلمي، ويركز الإشراف التشاركي على مشاركة جميع أطراف العملية التربوية من مشرفين ومديرين وطلبات في وضع أهدافه، ويؤكد على أن سلوك الطلبة هو الهدف الأساس. (العيسى، ٢٠١٧، ١٢٣)

[١٠] الإشراف الحواري:

يعتمد هذا النوع من الإشراف على اللقاءات الإشرافية مع الطالبات والتي بدورها توفر بيئة تفاعلية والتي تؤدي إلى تحسين نوعية التدريس، كما أن المشرفين ينجزون الكثير من أعمالهم من خلال تفاعلهم وجها لوجه مع الطالبات والإداريين وغيرهم، والكلام هو الوسيلة السائدة لهذا التفاعل، وللمشرف الحواري دور مهم في غرفة الصف حيث يركز المشرف الحواري عامة على تعزيز وتحسين نوعية الحديث مع الطالبة بدلاً من التركيز على البيانات التي يجمعها في غرفة الصف، وحرية كل طرف في مساءلة الطرف الآخر في جو من الثقة المتبادلة واستخدام الحوار للتأمل والنمو وليس للمراقبة والضبط والتقويم. (مهدي، ٢٠١٧، ٦٩)

إجراءات البحث الميدانية ونتائجها:

يتناول هذا الفصل وصفا لإجراءات البحث، متضمنا التعريف بمجتمع البحث وعينتها ومنهجها، وأداة القياس المستخدمة، وخطوات التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات البحث، كما يتضمن الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في البحث الحالي وعرض وتحليل النتائج المتعلقة باختبار أسئلة البحث.

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول أن يقدم وصفًا في المشكلة المراد بحثها ويقدم تحليلاً للبيانات التى تم من خلالها معرفة العلاقة بين المتغيرات المختلفة محل البحث، والمتعلقة بالممارسات الإشرافية بالتربية العملية.

ثانيًا: عينة البحث:

١-عينة البحث الاستطلاعية:

هدفت عينة البحث الاستطلاعية إلى:

- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي.
- التأكد من وضوح التعليمات، ومدي ملائمة ووضوح صياغة المفردات لأفراد العينة.
- العمل على حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء التطبيق على العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

تكونت العينة الاستطلاعية من عدد (٣٠) طالبة من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة وذلك لحساب الكفاءة السيكومترية لاستبيان الممارسات الإشرافية. وعدد (١٠) من مديرات الروضات المتعاونات مع كليات التربية للطفولة المبكرة في تطبيق برنامج التربية العملية.

٢- عينة البحث الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الأساسية قامت الباحثة بتحديد عينة البحث الأساسية. تمثلت عينة البحث الأساسية في عدد (١٢٠) من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة ، كما تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠) من مديري الروضات المتعاونة مع الكلية فى التربية العملية.

ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث الحالي:

- استبانة الممارسات الإشرافية فى التربية العملية كما تدركها الطالبة المعلمة. إعداد الباحثة
- استبانة الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات. إعداد الباحثة

وعرضت الباحثة فيما يلي وصفاً لهذه الأدوات وبياناً للخصائص السيكومترية لها بما يجعل استخدامها في البحث الحالي محلاً للثقة.

[١] الممارسات الإشرافية فى التربية العملية كما تدركها الطالبات: إعداد الباحثة.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الاختبار الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التأكد منها بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق الممارسات الإشرافية فى التربية العملية كما تدركها الطالبات وذلك على النحو التالي:

- الصدق المنطقي:

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء استبانة الممارسات الإشرافية فى التربية العملية كما تدركها الطالبات ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك للتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، و تم عرض الاستبيان في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة ومناهج التربية وعلم النفس، حيث تم تقديم الاستبيان مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الممارسات الإشرافية فى التربية العملية كما تدركها الطالبات، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه
٢- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.
٣- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
٤- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.
٥- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس.
٦- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.
٧- تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة.
٨- وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس.

وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، واستخدام معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة.

وتنص معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات كالآتي:

صدق المحتوي (CVR) للاوشي = $\frac{\text{ن و} - \text{ن}/٢}{\text{ن}/٢}$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قام بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات استبيان الممارسات الإشرافية كالتالي:

جدول (١): النسب المئوية للتحكيم على استبيان الممارسات الإشرافية بالتربية العملية (ن=١١)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	١٠٠%	تقبل	٢١	١	١٠٠%	تقبل	٤١	١	١٠٠%	تقبل
٢	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	٢٢	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	٤٢	٠.٤٥	٧٢.٧%	لا تقبل
٣	١	١٠٠%	تقبل	٢٣	١	١٠٠%	تقبل	٤٣	١	١٠٠%	تقبل
٤	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	٢٤	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	٤٤	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل
٥	١	١٠٠%	تقبل	٢٥	٠.٤٥	٧٢.٧%	لا تقبل	٤٥	١	١٠٠%	تقبل
٦	١	١٠٠%	تقبل	٢٦	١	١٠٠%	تقبل	٤٦	٠.٤٥	٧٢.٧%	لا تقبل
٧	١	١٠٠%	تقبل	٢٧	١	١٠٠%	تقبل	٤٧	١	١٠٠%	تقبل
٨	٠.٦٣٦	٨١.٨%	تقبل	٢٨	٠.٦٣٦	٨١.٨%	تقبل	٤٨	١	١٠٠%	تقبل
٩	١	١٠٠%	تقبل	٢٩	٠.٤٥	٧٢.٧%	لا تقبل	٤٩	١	١٠٠%	تقبل
١٠	٠.٤٥	٧٢.٧%	لا تقبل	٣٠	١	١٠٠%	تقبل	٥٠	١	١٠٠%	تقبل
١١	١	١٠٠%	تقبل	٣١	١	١٠٠%	تقبل				
١٢	١	١٠٠%	تقبل	٣٢	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل				
١٣	١	١٠٠%	تقبل	٣٣	١	١٠٠%	تقبل				
١٤	١	١٠٠%	تقبل	٣٤	١	١٠٠%	تقبل				
١٥	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	٣٥	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل				
١٦	١	١٠٠%	تقبل	٣٦	١	١٠٠%	تقبل				
١٧	١	١٠٠%	تقبل	٣٧	١	١٠٠%	تقبل				
١٨	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	٣٨	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل				
١٩	١	١٠٠%	تقبل	٣٩	١	١٠٠%	تقبل				
٢٠	١	١٠٠%	تقبل	٤٠	١	١٠٠%	تقبل				

وبناءً على الجدول السابق تبين أن بنود استبيان الممارسات الإشرافية بالتربية العملية تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠.٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين ٨١.٨ إلى ١٠٠ حسب معامل الاتفاق وتم حذف (٥) عبارات ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٤٥) عبارة.

الاتساق الداخلي للمقياس: قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

(١)الاتساق الداخلي للعبارات: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

الممارسات الإشرافية الفردية والجماعية		الممارسات الإشرافية (قبل- أثناء- وبعد) الزيارة الصفية		الممارسات الإشرافية لتحقيق أهداف التربية العملية		الممارسات الإشرافية في تقويم أداء الطالبات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط		
١	**٠.٥٤١	١	**٠.٦٩٧	١	**٠.٧٣٨	١	**٠.٥٢٠
٢	**٠.٤٢٠	٢	**٠.٧٢١	٢	**٠.٦٧٢	٢	**٠.٥٣٣
٣	**٠.٥٣٣	٣	**٠.٥٥٥	٣	**٠.٣٨٧	٣	**٠.٦٢٢
٤	**٠.٥١٤	٤	**٠.٦٩٤	٤	**٠.٦٢٥	٤	**٠.٥٧٤
٥	**٠.٤٧٥	٥	**٠.٤٦٨	٥	**٠.٦٣٩	٥	**٠.٦٧٤
٦	**٠.٥٢٤	٦	**٠.٥٨٤	٦	**٠.٧٠٥	٦	**٠.٤٩٦
٧	**٠.٥٣١	٧	**٠.٥٧٠	٧	**٠.٧٥١	٧	**٠.٧٦٤
٨	**٠.٥٧٨	٨	**٠.٥٢٤	٨	**٠.٦٣٩	٨	**٠.٥٦٦
٩	**٠.٤٣٩	٩	**٠.٥٦٨	٩	**٠.٦٣٥	٩	**٠.٦١١
١٠	**٠.٥٢١	١٠	**٠.٦٨٤	١٠	**٠.٥٩٨	١٠	**٠.٤١٨
		١١	**٠.٤٧٠				
		١٢	**٠.٤٨٩				
		١٣	**٠.٥٢٤				
		١٥	**٠.٥٢٢				

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≥ ٠,٣٤٩ وعند مستوي ٠.٠٥ ≥ ٠,٤٤٩

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٣) التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

الأبعاد	الممارسات الإشرافية الفردية والجماعية	الممارسات الإشرافية (قبل-أثناء- وبعد) الزيارة الصفية	الممارسات الإشرافية لتحقيق أهداف التربية العملية	الممارسات الإشرافية في تقويم أداء الطالبات
الممارسات الإشرافية الفردية والجماعية	-	-	-	-
الممارسات الإشرافية (قبل-أثناء- وبعد) الزيارة الصفية	**٠.٦٧٦	-	-	-
الممارسات الإشرافية لتحقيق أهداف التربية العملية	**٠.٥٦٢	**٠.٧٣٩	-	-
الممارسات الإشرافية في تقويم أداء الطالبات	**٠.٥٢٨	**٠.٦٣١	**٠.٥٤٩	-
الدرجة الكلية	**٠.٥٣٧	**٠.٦٠٥	**٠.٦٤٧	**٠.٦٢٢

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≥ ٠,٣٤٩ وعند مستوي ٠.٠٥ ≥ ٠,٤٤٩

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان الممارسات الإشرافية.

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

ثبات ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والنتائج كما هي مبينة في جدول (٤).

جدول (٤): معامل ثبات مقياس استبيان الممارسات الإشرافية بطريقة الفا كرونباخ

أبعاد الاستبيان	معامل الفا
الممارسات الإشرافية الفردية والجماعية	٠.٧٧٤
الممارسات الإشرافية (قبل-أثناء- وبعد) الزيارة الصفية	٠.٧٢٧
الممارسات الإشرافية لتحقيق أهداف التربية العملية	٠.٧٩٧
الممارسات الإشرافية في تقويم أداء الطالبات	٠.٧٨٤
الدرجة الكلية	٠.٨٠٩

يتضح من الجدول السابق (٤) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ على مقياس استبيان الممارسات الإشرافية مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

[٢] استبانة الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات: إعداد الباحثة

[أ] **مبررات تصميم الاستبانة**: أعدت الباحثة الاستبانة بهدف التعرف على الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات.

[ب] **وصف الاستبانة**: تتكون الاستبيان من (٢٢) بنداً موزعة علي ثلاثة محاور رئيسة تمثل المحاور الأساسية لتحديد الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات ويعرض جدول(٥) المحاور الرئيسة وعدد البنود الفرعية.

جدول (٥): أبعاد استبيان الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات

البعد	عدد البنود
التخطيط	١-٧
الاتصال الإداري الفعال	٨-١٥
التقويم والتطوير	١٦-٢٢
إجمالي البنود	٢٢

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات. وذلك على النحو التالي:

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء استبانة الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية والمناهج والطفولة المبكرة، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات الاستمارة، واستخدام معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة.

وتنص معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات كالآتي:

$$\text{صدق المحتوي (CVR) للاوشي} = \frac{\text{ن و} - \text{ن}/٢}{\text{ن}/٢}$$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قام بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات الاستمارة وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات استبانة الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات كالتالي:

جدول (٦): النسب المئوية للتحكيم على مقياس الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات (ن=١١)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	١٠٠%	تقبل	١١	١	١٠٠%	تقبل	٢١	١	١٠٠%	تقبل
٢	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	١٢	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	٢٢	١	١٠٠%	تقبل
٣	٠.٤٥	٧٢.٧%	لا تقبل	١٣	١	١٠٠%	تقبل	٢٣	٠.٤٥	٧٢.٧%	لا تقبل
٤	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	١٤	٠.٤٥	٧٢.٧%	لا تقبل	٢٤	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل
٥	١	١٠٠%	تقبل	١٥	١	١٠٠%	تقبل	٢٥	١	١٠٠%	تقبل
٦	١	١٠٠%	تقبل	١٦	١	١٠٠%	تقبل				
٧	١	١٠٠%	تقبل	١٧	١	١٠٠%	تقبل				
٨	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	١٨	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل				
٩	١	١٠٠%	تقبل	١٩	١	١٠٠%	تقبل				
١٠	١	١٠٠%	تقبل	٢٠	١	١٠٠%	تقبل				

وبناءً على الجدول السابق تبين أن بنود استبانة الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠.٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين ٨١.٨ إلي ١٠٠ حسب معامل الاتفاق وتم حذف ثلاث عبارات ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٢٢) عبارة.

الاتساق الداخلي للعبارات: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه هذه العبارة كما هو مبين في جدول (٧).

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٢٠)

التخطيط		الاتصال الإداري الفعال		التقويم والتطوير	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٦٧٠	٨	**٠.٧١٣	١٦	**٠.٧٢٤
٢	**٠.٥٧٣	٩	**٠.٦٢٣	١٧	**٠.٨١٨
٣	**٠.٧١٨	١٠	**٠.٨٠٥	١٨	**٠.٦٤٣
٤	**٠.٧٦٩	١١	**٠.٧٦٨	١٩	**٠.٥٢٢
٥	**٠.٧٥١	١٢	**٠.٧٩١	٢٠	**٠.٥٧٨
٦	**٠.٦١٢	١٣	**٠.٦٧٢	٢١	**٠.٦٢٥
٧	**٠.٥٧٤	١٤	**٠.٦٣٩	٢٢	**٠.٦١٨
		١٥	**٠.٦٥٤		

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٢٠ ≥ ٠,٥٣٧ وعند مستوي ٠.٠٥ ≥ ٠,٤٢٣٢

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الثلاث للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الثلاث بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٨) التالي:

جدول (٨): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٢٠)

الأبعاد	التخطيط	الاتصال الإداري الفعال	التقويم والتطوير
التخطيط	-	-	-
الاتصال الإداري الفعال	٠.٦٦٠**	-	-
التقويم والتطوير	٠.٥١٧**	٠.٥٣٨**	-
الدرجة الكلية	٠.٨٥٠**	٠.٨٦٦**	٠.٨١٩**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٢٠ ≤ ٠,٣٤٩ وعند مستوي ٠.٠٥ ≤ ٠,٤٤٩

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة.

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين، والنتائج كما هي مبينة في جدول (٩).

جدول (٩): معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ن=٢٠

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
التخطيط	٠.٧٣٥	٠.٧٦٣
الاتصال الإداري الفعال	٠.٧٩٥	٠.٧٨٦
التقويم والتطوير	٠.٨٣٣	٠.٧٦٣
المجموع الكلى للعبارات	٠.٨٨٧	٠.٨١٤

يتضح من الجدول السابق (٩) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس الممارسات الإشرافية كما تدركها مديرات الروضات مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

تمّ الاستعانة بالمعالجات الإحصائية المتوفرة عبر برنامج SPSS v26، وتمّ تبويب البيانات بالبرنامج وتطبيق المعاملات والمعادلات الإحصائية عليها، والتي ترمي في الأساس إلى التحقق من فروض البحث والإجابة عن تساؤلاتها، وذلك مع مراعاة طبيعة بيانات الدراسة المستنتجة من تطبيق المقياس على أفراد العينة، وتلك الأساليب الإحصائية هي:

١- حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان-براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلّية للمقياس.
٢- تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لتحديد درجة ثبات المقياس.
٣- معادلة لاوشي (Lawshe content validity Ratio) لحساب الصدق الظاهري.

$$\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} * 100$$

٤- اختبار اعتدالية البيانات (كلموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) واختبار (شابيرو- ويلك Shapior- Wilk) لتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من نتائج البحث.

٥- تطبيق اختبار "ت" T Test للمقارنة بين مُتوسطي درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

٦- **التكرارات والنسب المئوية للموافقة**: حيث يتم الكشف عن أقل تكرارات ليكرت وأكبرها، ويتم حساب النسبة المئوية لكل تكرار بقسمة تكرار كل من (ضعيفة-متوسطة-كبيرة) على العدد الكلي للعينة وتحويل النتائج إلى نسبة مئوية باعتبارها أكثر تعبيراً من التكرارات الخام.

٧- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٨- **المتوسط الحسابي الموزون:** يساعد المتوسط الموزون في تحديد درجة توافر كل عبارة وترتيب عبارات كل محور من محاور الاستبانة، ويتم حساب المتوسط الموزون عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وفقاً لطريقة ليكرت، فالاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (١)، وفي ضوء ذلك يمكن حساب المتوسط الموزون من العلاقة التالية:

المتوسط الموزون = (٣ × تكرار "كبيرة" + ٢ × تكرار " متوسطة " + ١ × تكرار "ضعيفة") ÷ عدد العينة

ومن خلال قيمة المتوسط الموزون لكل عبارة أو محور يمكن معرفة درجة التوافر المناظرة، حيث يتم تقسيم مدى ليكرت الثلاثي الذي تتراوح فيه قيم المتوسطات الموزونة إلى ثلاث فئات متساوية وتحديد مدى كل من الاستجابات الثلاث (كبيرة- متوسطة- ضعيفة) كما يلي:

$$\text{مدى ليكرت للإستجابة} = \frac{\text{ن - ١}}{\text{ن}} = \frac{٣ - ١}{٣} = \frac{٢}{٣} = ٠,٦٦ \text{ من المدى الكلي}$$

ويوضح الجدول (١٠) الفترات المناظرة لكل استجابة أو درجة توافر (كبيرة-متوسطة-ضعيفة)، حيث يمكن في ضوئه الحكم على درجة توافر عبارات ومحاور الدراسة.

جدول (١٠): مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

درجة الموافقة	المـــــدى
ضعيفة	من ١ وحتى ١.٦٦
متوسطة	من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣
كبيرة	من ٢.٣٤ وحتى ٣

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة الممارسات الإشرافية في التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة؟

قامت الباحثة بالإجابة على السؤال الأول والجدول التالي يوضح: التكرارات ودرجة الموافقة علي بنود استبيان الممارسات الإشرافية بالتربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة

أولا: الممارسات الإشرافية الفردية والجماعية									
م	المعايير والمؤشرات الدالة على تحقيقها	درجة الموافقة						الوزن النسبي	كا٢	مستوي الموافقة
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يتواص المشرف بشكل فردي مع الطالبة المعلمة	٣٠	%٢٥	٥٤	%٤٥	٣٦	%٣٠	١.٩٥	*٧.٨٠	منخفض
٢	يساعد المشرف الطالبة في تنمية الجانب المهني مختلف الوسائل الحديثة	٥١	%٤٢.٥	٣٩	%٣٢.٥	٣٠	%٢٥	٢.١٧	٥.٥٥	متوسط
٣	يعمل المشرف على كسب ثقة الطالبة المعلمة	٣٠	%٢٥	٥٤	%٤٥	٣٦	%٣٠	١.٩٥	*٧.٨٠	منخفض
٤	يعمل المشرف على على تقييم الموقف الصفي للطالبة بجميع أبعاده	٥١	%٤٢.٥	٣٩	%٣٢.٥	٣٠	%٢٥	٢.١٧	٥.٥٥	متوسط
٥	يسهم المشرف في زيادة التفاعل الإيجابي للطالبة مع المستجدات الحديثة	٤٢	%٣٥	٣٦	%٥٢.٥	٤٢	%٣٥	٢.٠٠	٠.٦٠٠	متوسط
٦	يعمل المشرف بروح الفريق الجماعي لتحقيق أهداف برنامج التربية العملية	٤٥	%٣٧.٥	٣٦	%٣٠	٣٩	%٣٢.٥	٢.٠٥	١.٠٥٠	متوسط
٧	يتابع المشرف التقويم الختامي للزيارة الصفية بمشاركة جميع الطالبات	٣٠	%٢٥	٥٤	%٤٥	٣٦	%٣٠	١.٩٥	*٧.٨٠	منخفض
٨	يشارك المشرف الطالبات في تنفيذ بعض الوسائل البصرية والسمعية المعينة للطالبات	٤٢	%٣٥	٣٦	%٥٢.٥	٤٢	%٣٥	٢.٠٠	٠.٦٠٠	متوسط
٩	يوجه المشرف الطالبة في كيفية إدارة الصف	٤٨	%٤٠	٣٩	%٣٢.٥	٣٣	%٢٧.٥	٢.١٢	٢.٨٥٠	متوسط
١٠	يتفهم المشرف حاجات الطالبة	٥١	%٤٢.٥	٣٩	%٣٢.٥	٣٠	%٢٥	٢.١٧	٥.٥٥	متوسط

المعلمة في تحقيق أهداف الزيارة الصفية ومشكلاتها ويساعدها في حلها										
الوزن النسبي للبعد	٢.٣٢									متوسط

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الكلي لواقع الممارسات الإشرافية الفردية والجماعية التي يمارسها المشرف الأكاديمي في التربية العملية هو (٢.٣٢) وهي نسبة متوسطة ويلاحظ أن أعلى فقرة حصلت على المرتبة العليا هي الفقرة رقم (٢) والتي تنص على إنه يساعد المشرف الطالبة المعلمة في تنمية الجانب المهني مختلف الوسائل الحديثة، بنسبة موافقة (٥٢%) وعلى الرغم أنها مرتفعة على البعد إلا إنها تعتبر متوسطة ، تليها الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على إنه يتفهم المشرف حاجات الطالبة المعلمة في تحقيق أهداف الزيارة الصفية ومشكلاتها ويساعدها في حلها، حيث جاءت بنسبة (٥١%)، وهي درجة متوسطة أيضًا، تليها الفقرة رقم (٩) والتي تنص على إنه يوجه المشرف الطالبة في كيفية إدارة الصف، حيث جاءت بنسبة موافقة (٤٨%)، بينما تساوت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على إنه يسهم المشرف في زيادة التفاعل الإيجابي للطالبة مع المستجدات الحديثة، والفقرة رقم (٨) والتي تنص على إنه يشارك المشرف الطالبات في تنفيذ بعض الوسائل البصرية والسمعية المعينة للطالبات، بنسبة موافقة (٤٢%)، تليها الفقرة رقم (٦) والتي تنص على إنه يعمل المشرف بروح الفريق الجماعي لتحقيق أهداف برنامج التربية العملية، بينما حصلت الفقرة رقم (١)، والتي تنص على إنه ورقم (١) والتي تنص على إنه يتواص المشرف بشكل فردي مع الطالبة المعلمة، والفقرة رقم (٣) والتي تنص على إنه يعمل المشرف على كسب ثقة الطالبة المعلمة، والفقرة رقم (٧) والتي تنص على إنه يتابع المشرف التقويم الختامي للزيارة الصفية بمشاركة جميع الطالبات، وحصلت هذه الفقرات الثلاث على نسبة (٣٠%) بنسبة موافقة (ضعيفة).

واتفق مع ذلك دراسة دراسة (الغيشاوى، ٢٠١٤) والتي هدفت تقويم برنامج التربية العلمية في جامعة الزيتونية الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات، ودراسة (الرمحى،٢٠١٥) والتي ركزت على معايير الجودة في تقييم برامج إعداد الطلبة المعلمين في جامعة بيرزيت، حيث جاءت ممارسة المشرف الأكاديمي في التربية العملية لتلك المهام بدرجة متوسطة، قيام المعلمين المتعاونين بالمهام المطلوبة منهم بدرجة عالية، وظهور بعض السلبيات في برنامج التربية العلمية المطبق في جامعة الزيتونية الأردنية الخاصة وكذلك في إجراءات الجامعة المتخذة إزاءه. ودراسة (Seferoglue,2015) والتي هدفت استقصاء أراء الطلاب المعلمين حول فاعلية التدريب الميداني وتوصلت الدراسة إلى تأكيد أهمية الممارسات الإشرافية في التدريب العملي للطلاب المعلمين والعمل على تلافي أوجه القصور.

ثانياً: الممارسات الإشرافية (قبل-أثناء- وبعد) الزيارة الصفية

م	المعايير والمؤشرات الدالة على تحقيقها	درجة الأهمية						الوزن النسبي	كا٢	مستوي الموافقة
		هام جدًا		مهم		غير مهم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يعمل المشرف على المشكلات الصفية أثناء الزيارة الصفية بشكل دائم	٤٥	%٣٧.٥	٣٦	%٣٠	٣٩	%٣٢.٥	٢.٠٥	١.٠٥٠	متوسط
٢	يوجه المشرف الطالبات إلى التنوع في الأساليب المستخدمة في الزيارة الصفية	٤٢	%٣٥	٣٦	%٥٢.٥	٤٢	%٣٥	٢.٠٠	٠.٦٠٠	متوسط
٣	يقدم المشرف النصح	٥١	%٤٢.٥	٣٩	%٣٢.٥	٣٠	%٢٥	٢.١٧	٥.٥٥	متوسط

	والتوجيه مية للطالبة لتعديل ممارستها التعليم قبل وأثناء وبعد الزيارة الصفية								
٤	يقوم المشرف بمتابعة تحضير الأنشطة والمحتوى التعليمي باهتمام	٣٠	%٢٥	٥٤	%٤٥	٣٦	%٣٠	١.٩٥	*٧.٨٠	منخفض
٥	يتواجد المشرف مع الطالبات بشكل دائم في أيام التربية العملية	٤٨	%٤٠	٣٩	%٣٢.٥	٣٣	%٢٧.٥	٢.١٢	٢.٨٥٠	متوسط
٦	يقدم المشرف التغذية الراجعة للطالبات بشكل مستمر أثناء الزيارة الصفية	٨٤	%٧٠	٣٦	%٣٠	٠	٠	٢.٧٠	**١٩.٢٠	مرتفع
٧	يحرص المشرف أن يسود جو من الألفة والمودة بينه وبين الطالبات بعد الزيارة الصفية	٤٢	%٣٥	٣٦	%٥٢.٥	٤٢	%٣٥	٢.٠٠	٠.٦٠٠	متوسط
٨	يتعمد المشرف تصيد الأخطاء للطالبة أثناء الزيارة الصفية	٤٥	%٣٧.٥	٣٦	%٣٠	٣٩	%٣٢.٥	٢.٠٥	١.٠٥٠	متوسط
٩	يترك المشرف للطالبة حرية اتخاذ القرار الذي يواجهها في الزيارة الصفية دون تتدخل	٥٧	%٤٧.٥	١٨	%١٥	٤٥	%٣٧.٥	٢.١٠	**١٩.٩٥	متوسط
١٠	يحرص المشرف على تحديد ميعاد دائم لمقابلة الطالبات قبل وبعد الزيارة الصفية لمناقشة أداء الطالبات	٢٩	%٢٤.٢	٥٥	%٤٥.٨	٣٦	%٣٠	١.٩٤	*٩.٠٥٠	متوسط
١١	يتشارك المشرف الطالبات في وضع الخطط التدريسية في التربية العملية	٤٨	%٤٠	٣٩	%٣٢.٥	٣٣	%٢٧.٥	٢.١٢	٢.٨٥٠	متوسط
١٢	يحرص المشرف على تطوير أدوات التقويم للطالبة المعلمة	٦٣	٥٢.٥	٥٧	٤٧.٥	٠	٠	٢.٥٢	٠.٣٠٠	مرتفع
١٣	يهتم المشرف بتنمية قدرات الطالبة المعلمة المهنية أثناء الزيارة الصفية	٦٩	%٥٧.٥	٥١	٤٢.٥	٠	٠	٢.٥٧	٢.٧٠٠	مرتفع
١٤	يقوم المشرف مع الطالبات بتحليل أداء	٦٩	%٥٧.٥	٥١	٤٢.٥	٠	٠	٢.٥٧	٢.٧٠٠	مرتفع

	المواقف الصفية المختلفة									
١٥	يساعد المشرف الطالبة على اكتشاف الأخطاء الخاصة بالأداء قبل الزيارة الصفية قبل حدوثها	٤٢	%٣٥	٣٦	%٥٢.٥	٤٢	%٣٥	٢.٠٠	٠.٦٠٠	متوسط
	الوزن النسبي للبعد	٢.٣١								متوسط

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الكلي لواقع الممارسات الإشرافية (قبل-أثناء- وبعد) الزيارة الصفية التي يمارسها المشرف الأكاديمي في التربية العملية هو (٢.٣١) وهي نسبة متوسطة، ويلاحظ أن أعلى فقرة حصلت على المرتبة العليا هي الفقرة رقم (٦) والتي تنص على يقدم المشرف التغذية الراجعة للطالبات بشكل مستمر أثناء الزيارة الصفية حيث حصلت على نسبة موافقة (٨٤%)، وهي نسبة مرتفعة، تليها الفقرتين رقم (١٣) والتي تنص على يهتم المشرف بتنمية قدرات الطالبة المعلمة المهنية اثناء الزيارة الصفية، بنسبة موافقة (٦٩%) وهي نسبة موافقة مرتفعة على البعد إلا إنها تعتبر متوسطة، والفقرة رقم (١٤) والتي تنص على يقوم المشرف مع الطالبات بتحليل أداء المواقف الصفية المختلفة ، حيث جاءت بنسبة (٦٩%)، وهي درجة متوسطة أيضًا، تليها الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على إنه يحرص المشرف على تطوير أدوات التقويم للطالبة المعلمة، حيث جاءت بنسبة موافقة (٦٣%)، تليها الفقرة رقم (٩) والتي تنص على إنه يترك المشرف للطالبة حرية اتخاذ القرار الذي يواجهها في الزيارة الصفية دون تتدخل، وتليها الفقرة رقم (٣) والتي تنص على إنه يقدم المشرف النصح والتوجيه مية للطالبة لتعديل ممارستها التعلي قبل وأثناء وبعد الزيارة الصفية، بنسبة موافقة (٥١%)، بينما تساوت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على إنه يتواجد المشرف مع الطالبات بشكل دائم في أيام التربية العملية، والفقرة رقم (٦) حيث جاءت بنسبة موافقة (٤٨%)، بينما تساوت الفقرة رقم (١)، والتي تنص على إنه يعمل المشرف على المشكلات الصفية أثناء الزيارة الصفية بشكل دائم، والفقرة رقم (٨) والتي تنص على إنه يتعمد المشرف تصيد الأخطاء للطالبة أثناء الزيارة الصفية، حيث حصلت على نسبة موافقة (٤٥%)، تليها والفقرة رقم (٢) يوجه المشرف الطالبات إلى التنوع في الأساليب المستخدمة في الزيارة الصفية، والفقرة رقم (٧) والتي تنص على يحرص المشرف أن يسود جو من الألفة والمودة بينه وبين الطالبات بعد الزيارة الصفية، وحصلت على نسبة موافقة (٤٢%) ، بينما حصلت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على إنه يقوم المشرف بمتابعة تحضير الأنشطة والمحتوى التعليمي باهتمام، والفقرة رقم (١٠) والتي تنص على إنه يحرص المشرف على تحديد ميعاد دائم لمقابلة الطالبات قبل وبعد الزيارة الصفية لمناقشة أداء الطالبات، حصلت على نسبة موافقة (٣٠%) وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالنسب السابقة.

وهذا ما اتفقت معه دراسة (الصقبعى،٢٠١٩) والتي هدفت الكشف عن مهام المشرف الأكاديمي من خلال واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. ودراسة (المسعودي،٢٠١٩) التي هدفت تقييم مهام المشرف الأكاديمي من خلال برنامج التربية العملية من حيث المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين في جامعة النجاح الوطنية، حيث توصلت النتائج إلى الممارسات الإشرافية في التربية العملية من وجهة نظر الطالبات جاءت متوسطة وذلك بسبب الضغوط الأكاديمية التي تقع على كاهل المشرف الأكاديمي وزيادة مدارس الإشراف وزيادة عدد الطلبة المعلمين، بجانب التكليفات الإدارية التي توكلها الكلية للمشرف الأكاديمي، بالإضافة إلى انشغاله باستكمال دراسته للماجستير والدكتوراه وهذا خاص بالمدرسين المساعدين والمدرسين.

بينما اختلفت نتائج هذا البعد مع دراسة (بدران، ٢٠١٦) والتي هدفت التعرف على أساليب الممارسات الإشرافية وتقييم برامج التربية العلمية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب ومديري المدارس الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس نظام التربية العلمية بكليات التربية وأبعاده الأربعة المختلفة ترجع إلى الجنس، والفرقة الدراسية. ودراسة (مهدي،٢٠١٧) التي هدفت التعرف على الممارسات الإشرافية الفعالة من خلال تقويم مقرر التربية الميدانية لطلاب العلوم ببرنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، حيث وصلت الدراسة إلى النتائج الى حصول مجال دور مشرف التربية العملية على مستوى مرتفع، أما مجال دور المعلم المتعاون ومستوى مجال إجراءات حصل على مستوى متوسط.

ثالثاً: الممارسات الإشرافية لتحقيق أهداف التربية العملية

م	المعايير والمؤشرات الدالة على تحقيقها	درجة الأهمية						الوزن النسبي	كا٢	مستوي الموافقة
		هام جدًا		مهم		غير مهم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يحرص المشرف على اطلاع الطالبات على أهداف التربية العملية	٤٨	%٤٠	٣٩	%٣٢.٥	٣٣	%٢٧.٥	٢.١٢	٢.٨٥٠	متوسط
٢	يتناقش المشرف مع الطالبة في تحقيق الأهداف الإجرائية للتربية العملية	٥١	%٤٢.٥	١٩	%١٥.٨	٥٠	٤١.٧	٢.٠٠	**١٦.٥٥٠	متوسط
٣	يساهم المشرف في تطوير الوسائل التعليمية التعلمية التي تلائم تحقيق الأهداف التربوية	٢٣	%١٩.٢	٥٦	%٤٦.٧	٤١	٣٤.٢	١.٨٥	**١٣.٦٥٠	متوسط
٤	يقدم المشرف للطالبة المعلمة أساليب متنوعة تنمي الإبداع في الأنشطة المقدمة بالتربية العملية	٤٢	%٣٥	٤٤	%٣٦.٧	٣٤	%٢٨.٣	٢.٠٦	١.٤٠٠	متوسط
٥	يرشد المشرف الطالبة إلى اتباع المنهج العلمي في التخطيط لأنشطة التربية العملية	٥٦	%٤٦.٧	٥٩	%٤٩.٢	٥	%٤.٢	٢.٤٢	٤٦.٠٥٠	مرتفع
٦	يوضح المشرف للطلبة كفيفة مراعاة الفروق الفردية في تعليم الأطفال	٦٤	٥٣.٣	٣٨	٣١.٧%	١٨	%١٥	٢.٣٨	٢٦.٦٠٠	مرتفع
٧	يؤكد المشرف للطالبة على ربط موضوع النشاط الجديد بخبرة الأطفال	٦٦	%٥٥	٤٨	%٤٠	٦	%٥	٢.٥٠	**٤٧.٤٠	مرتفع
٨	يشجع المشرف الطالبة على استخدام التعليم التعاوني أثناء التربية العملية	٤٨	%٤٠	٧٢	%٦٠	٠	٠	٢.٤٠	*٤.٨٠٠	متوسط

٩	يؤكد المشرف على ضرورة تطبيق مهارات التعلم الذاتي بالتربية العملية	٣٠	%٢٥	٥٤	%٤٥	٣٦	%٣٠	١.٩٥	*٧.٨٠	منخفض
١٠	يحث المشرف الطالبة على استخدام التعزيز الإيجابي لتحقيق أهداف التربية العملية	٦٣	%٥٢.٥	٥٧	%٤٧.٥	٠	٠	٢.٥٢	٠.٣٠٠	مرتفع
	الوزن النسبي للبعد	٢.٣٣								متوسط

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الكلي لواقع الممارسات الإشرافية لتحقيق أهداف التربية العملية التي يمارسها المشرف الأكاديمي في التربية العملية هو (٢.٣٣) وهي نسبة متوسطة، ويلاحظ أن أعلى فقرة حصلت على المرتبة العليا هي الفقرة رقم (٧) والتي تنص على إنه يؤكد المشرف للطالبة على ربط موضوع النشاط الجديد بخبرة الأطفال حيث حصلت على نسبة موافقة (٦٦%)، وهي نسبة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (٦) والتي تنص على إنه يوضح المشرف للطلبة كفيفة مراعاة الفروق الفردية في تعليم الأطفال ، بنسبة موافقة (٦٤%) وهي نسبة موافقة مرتفعة على البعد إلا إنها تعتبر متوسطة، والفقرة رقم (١٠) والتي تنص على إنه يحث المشرف الطالبة على استخدام التعزيز الإيجابي لتحقيق أهداف التربية العملية، حيث جاءت بنسبة (٦٣%)، وهي درجة متوسطة أيضًا، تليها الفقرة رقم (٥) والتي تنص على إنه يرشد المشرف الطالبة إلى اتباع المنهج العلمي في التخطيط لأنشطة التربية العملية ، حيث جاءت بنسبة موافقة (٥٦%)، تليها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على إنه يتناقش المشرف مع الطالبة في تحقيق الأهداف الإجرائية للتربية العملية، وتليها الفقرة رقم (١) والتي تنص على يحرص المشرف على اطلاع الطالبات على أهداف التربية العملية ، بنسبة موافقة (٤٨%)، والفقرة رقم (٨) والتي تنص على إنه يشجع المشرف الطالبة على استخدام التعليم التعاوني أثناء التربية العملية ، والفقرة رقم (٤) والتي تنص على يقدم المشرف للطالبة المعلمة أساليب متنوعة تنمي الإبداع في الأنشطة المقدمة بالتربية العملية حيث جاءت بنسبة موافقة (٤٢%)، و الفقرة رقم (٩)، والتي تنص على إنه يؤكد المشرف على ضرورة تطبيق مهارات التعلم الذاتي بالتربية العملية، والفقرة رقم (٣) والتي تنص على إنه يساهم المشرف في تطوير الوسائل التعليمية التعلمية التي تلائم تحقيق الأهداف التربوية، حيث حصلت على نسبة موافقة (٢٣%)، وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالنسب السابقة.

وهذا ما اتفقت معه دراسة (الصقبعى،٢٠١٩) ودراسة (المسعودي،٢٠١٩) دراسة (الحماد، ٢٠١٦، ٥٨)، (الكندري، ٢٠١٧، ٣٠)، (رضوان، ٢٠١٦، ٧٩)، (Stuber, Gayle, 2017, 42).

رابعاً الممارسات الإشرافية في تقويم أداء الطالبات

م	المعايير والمؤشرات الدالة على تحقيقها	درجة الأهمية						الوزن النسبي	كا٢	مستوي الموافقة
		هام جدًا		مهم		غير مهم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يتم التقويم بشكل صادق وموضوعي من قبل المشرف للطالبة	٥١	%٤٢.٥	٣٩	%٣٢.٥	٣٠	%٢٥	٢.١٧	٥.٥٥	متوسط
٢	تعد طريقة التقويم المتبعة من المشرف للطالبة مناسبة جدا ومُرضية	٥٧	%٤٧.٥	١٨	%١٥	٤٥	%٣٧.٥	٢.١٠	**١٩.٩٥	متوسط
٣	يوضح المشرف	٢٩	%٢٤.٢	٥٥	%٤٥.٨	٣٦	%٣٠	١.٩٤	*٩.٠٥٠	متوسط

	للطالبة نقاط التقويم الخاصة بالأداء								
٤	يستند المشرف في تقويم الطالبات على معايير موضوعية	٤٩	%٤٠.٨	٣٢	%٢٦.٧	٣٩	%٣٢.٥	٢.٠٨	٣.٦٥٠	متوسط
٥	يشجع المشرف على تقويم الطالبات لأنفسهم ذاتيًا	٤٢	%٣٥	٣٦	%٥٢.٥	٤٢	%٣٥	٢.٠٠	٠.٦٠٠	متوسط
٦	يستخدم المشرف أساليب التقويم المرتبطة بأهداف التربية العملية	٤٥	%٣٧.٥	٣٦	%٣٠	٣٩	%٣٢.٥	٢.٠٥	١.٠٥٠	متوسط
٧	يراعي المشرف استمرارية القويم الخاص بالطالبة على فترات متتابعة	٦٦	%٥٥	٤٨	٤٠	٦	%٥	٢.٥٠	**٤٧.٤٠	مرتفع
٨	يوظف المشرف نتائج التقويم في تحسين أداء الطالبة في التربية العملية	٤٢	%٣٥	٤٨	%٤٠	٣٠	%٢٥	٢.١٠	٤.٢٠٠	متوسط
٩	يتيح المشرف للطالبة فرصة المشاركة بالقويم لمعالجة القصور والضعف في الأداء المهني بالتربية العملية	٥١	%٤٢.٥	١٩	%١٥.٨	٥٠	٤١.٧	٢.٠٠	**١٦.٥٥٠	متوسط
١٠	ميل المشرف إلى التقويم وإثبات الذات دون هداف واضح	٣٦	%٣٠	٥٤	٤٥	٣٠	%٢٥	٢.٠٥	*٧.٨٠٠	متوسط
	الوزن النسبي للبعد	٢.٣٠								متوسط

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الكلي لواقع الممارسات الإشرافية رابعاً الممارسات الإشرافية في تقويم أداء الطالبات التي يمارسها المشرف الأكاديمي في التربية العملية هو (٢.٣٠) وهي نسبة متوسطة، ويلاحظ أن أعلى فقرة حصلت على المرتبة العليا هي الفقرة رقم (٧) والتي تنص على يراعي المشرف استمرارية القويم الخاص بالطالبة على فترات متتابعة حيث حصلت على نسبة موافقة (٦٦%)، وهي نسبة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على إنه تعد طريقة التقويم المتبعة من المشرف للطالبة مناسبة جدا ومُرضية ، بنسبة موافقة (٥٧%) وهي نسبة موافقة متوسطة، تليها الفقرتين رقم (١) والتي تنص على إنه يتم التقويم بشكل صادق وموضوعي من قبل المشرف للطالبة، حيث جاءت بنسبة (٥١%)، وهي درجة متوسطة أيضًا، والفقرة رقم (٩) والتي تنص على إنه يتيح المشرف للطالبة فرصة المشاركة بالقويم لمعالجة القصور والضعف في الأداء المهني بالتربية العملية، حيث جاءت بنسبة موافقة (٥١%)، وتليها الفقرة رقم (٤) والتي تنص على إنه يستند المشرف في تقويم الطالبات على معايير موضوعية ، بنسبة موافقة (٤٩%)، والفقرة رقم (٦) والتي تنص على إنه يستخدم المشرف أساليب التقويم المرتبطة بأهداف التربية العملية، حيث جاءت بنسبة موافقة (٤٥%)، والفقرة رقم (٥) والتي تنص

على إنه يشجع المشرف على تقويم الطالبات لأنفسهم ذاتيًا، حيث جاءت بنسبة موافقة (٤٢%)، والفقرة رقم (٨)، والتي تنص على إنه يوظف المشرف نتائج التقويم في تحسين أداء الطالبة في التربية العملية، والفقرة رقم (١٠) والتي تنص على إنه يميل المشرف إلى التقويم وإثبات الذات دون هداف واضح، حيث حصلت على نسبة موافقة (٣٢%)، تليها والفقرة رقم (٣) والتي تنص على إنه يوضح المشرف للطالبة نقاط التقويم الخاصة بالأداء حيث حصلت على نسبة موافقة (٢٩%) وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالنسب السابقة.

وهذا ما اتفقت مع نتائج هذا البعد نتائج (السنوسي،٢٠١٩) التي هدفت تقويم الممارسات الإشرافية والمعوقات التي تواجه برامج التربية العلمية لمعلم المجال في كلية التربية في جامعة بيت بالإضافة إلى إستقصاء وجهة نظر الطلبة المعلمين والمعلمات المرشدين لتطوير هذا البرنامج، أن أكثر المعوقات للطلبة المعلمين كانت في بعد مكان التدريب وكلفة المواصلات، أما بالنسبة للمعلمين فتمثلت في اكتظاظ الصفوف بالطلبة، وتدنى مستوى تعاون الطلبة المعلمين، وتركيز التدريب على عدد محدود من المدارس. دراسة (Zanting & Verloop,2018) والتي هدفت الدراسة إلى تقييم الممارسات الإشرافية في برامج التربية العلمية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن تجارب الطلبة المعلمين ممن يدرس بالكليات في البيئة الحضرية تعد أكثر إيجابية من تجارب قرنائهم بالكليات في البيئة الريفية، وأن الطلبة المعلمين في البيئة الحضرية لديهم التزام ورغبة بالعمل في التعليم على عكس الطلبة المعلمين في البيئة الريفية حيث أنهم يشعرون بالتردد نحو العمل بالتعليم، أن الكفاءة الشخصية للطلبة المعلمين في كلتا البيئتين تعد منخفضة نسبياً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص ما درجة الممارسات الإشرافية في التربية العملية من وجهة نظر مديري الروضات؟

جدول (١١): التكرارات ونسب الموافقة لدي مديرات الروضات

البعد الأول: التخطيط									
م	المعايير والمؤشرات الدالة على تحقيقها	درجة الجودة						الوزن النسبي	كا٢	مستوي الموافقة
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يشارك المشرف الأكاديمي مدير المدرسة في وضع الخطط التربوية بالروضة	١٦	٨٠	٤	٢٠	٠	٠	٢.٨٠	٧.٢٠	مرتفع
٢	يُقيّم المشرف الخطط التربوية المتعلقة بالروضة	٤	٢٠	٥	٢٥	١١	٥٥	١.٦٥	٣.٢٠	منخفض
٣	يناقش المشرف أهداف الروضة وأساليب تحقيقها مع مدير الروضة	٦	٣٠	١٤	٧٠	٠	٠	٢.٣٠	٣.٢٠	متوسط

٤	يحث المشرف مدير المدرسة على تشجيع الطالبات للمشاركة في إعداد الخطط التربوية	٤	٢٠	٥	٢٥	١١	٥٥	١.٦٥	٣.٢٠	منخفض
٥	تابع المشرف مدى تحقق أهداف الخطط الموضوعة في الروضة	٦	٣٠	١٤	٧٠	٠	٠	٢.٣٠	٣.٢٠	متوسط
٦	يناقش المشرف مدير الروضة، خطط رفع مستوى تحصيل الطالبات المعلمات	٤	٢٠	٥	٢٥	١١	٥٥	١.٦٥	٣.٢٠	منخفض
٧	يناقش المشرف مع مدير الروضة سياسة الروضة وخططها المستقبلية	٦	٣٠	١٤	٧٠	٠	٠	٢.٣٠	٣.٢٠	متوسط
	الوزن النسبي للبعد	٢.٠٩								متوسط

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الكلي لبعد الممارسات الإشرافية لبعد التخطيط من وجهة نظر ميرة الروضة هو (٢.٠٩) وهي نسبة متوسطة، ويلاحظ أن أعلى فقرة حصلت على المرتبة العليا هي الفقرة رقم (١) والتي تنص على إنه يشارك المشرف الأكاديمي مدير المدرسة في وضع الخطط التربوية بالروضة حيث حصلت على نسبة موافقة (٨٠%)، وهي نسبة مرتفعة، بينما تساوت الفقرات رقم (٣) والتي تنص على إنه يناقش المشرف أهداف الروضة وأساليب تحقيقها مع مدير الروضة، بنسبة موافقة (٣٠%) وهي نسبة موافقة متوسطة، والفقرة رقم (٦) والتي تنص على إنه يناقش المشرف مدير الروضة، خطط رفع مستوى تحصيل الطالبات المعلمات، حيث جاءت بنسبة (٣٠%)، وهي درجة متوسطة أيضًا، تليها الفقرة رقم (٧) والتي تنص على إنه يناقش المشرف مع مدير الروضة سياسة الروضة وخططها المستقبلية، حيث جاءت بنسبة موافقة (٣٠%)، تليها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على إنه يُقيّم المشرف الخطط التربوية المتعلقة بالروضة، وتليها الفقرة رقم (٤) والتي تنص على يحث المشرف مدير المدرسة على تشجيع الطالبات للمشاركة في إعداد الخطط التربوية، بنسبة موافقة (٢٠%)، والفقرة رقم (٦) والتي تنص على يناقش المشرف مدير الروضة، خطط رفع مستوى تحصيل الطالبات المعلمات.

البعد الثاني: الاتصال الإداري الفعال

م	المعايير والمؤشرات الدالة على تحقيقها	درجة الجودة						الوزن النسبي	كا٢	مستوي الموافقة
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٨	ينظم المشرف اجتماعات لمديري الروضات لتبادل الخبرات والتجارب فيما بينهم	٦	٣٠	١٤	٧٠	٠	٠	٢.٣٠	٣.٢٠	متوسط
٩	يتعامل المشرف مع مدير الروضة في إطار من التعاون والاحترام	٥	٢٥	١٠	٥٠	٥	٢٥	٢.٠٠	٢.٣٠	متوسط

	المتبادل								
١٠	يناقش المشرف أساليب الاتصال الإداري الرسمي وغير الرسمي مع مدير الروضة	٤	٢٠	٥	٢٥	١١	٥٥	١.٦٥	٣.٢٠	منخفض
١١	يوجه المشرف خطابات الشكر إلى مدير الروضة	٦	٣٠	١٤	٧٠	٠	٠	٢.٣٠	٣.٢٠	متوسط
١٢	يحرص المشرف على توطيد العلاقات الإنسانية مع مدير الروضة	٩	٤٥	١١	٥٥	٠	٠	٢.٤٥	٠.٢٠	مرتفع
١٣	يوضح المشرف لمدير الروضة كيفية الاستفادة من التجارب التربوية الحديثة	١٢	٦٠	٨	٤٠	٠	٠	٢.٦٠	٠.٨٠	مرتفع
١٤	يحث المشرف مدير الروضة على بذل الجهود الذاتية لمواصلة النمو المهني لديه	٦	٣٠	١٤	٧٠	٠	٠	٢.٣٠	٣.٢٠	متوسط
١٥	يقدم المشرف لمدير الروضة ملاحظات بناءة عن سير عملية الاتصال الفعال بالروضة	٤	٢٠	٥	٢٥	١١	٥٥	١.٦٥	٣.٢٠	منخفض
	الوزن النسبي للبعد	٢.١٩								متوسط

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الكلي لبعد الاتصال الإداري الفعال من وجهة نظر ميرة الروضة هو (٢.١٩) وهي نسبة متوسطة، ويلاحظ أن أعلى فقرة حصلت على المرتبة العليا هي الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على إنه يوضح المشرف لمدير الروضة كيفية الاستفادة من التجارب التربوية الحديثة، حيث حصلت على نسبة موافقة (٦٠%)، وهي نسبة مرتفعة، تليها الفقرات رقم (١٢) والتي تنص على إنه يحرص المشرف على توطيد العلاقات الإنسانية مع مدير الروضة، بنسبة موافقة (٤٥%) وهي نسبة موافقة متوسطة، والفقرة رقم (٨) والتي تنص على إنه ينظم المشرف اجتماعات لمديري الروضات لتبادل الخبرات والتجارب فيما بينهم، حيث جاءت بنسبة (٣٠%)، وهي درجة متوسطة أيضًا، تليها الفقرة رقم (١١) والتي تنص على إنه يوجه المشرف خطابات الشكر إلى مدير الروضة، حيث جاءت بنسبة موافقة (٣٠%)، تليها الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على إنه يحث المشرف مدير الروضة على بذل الجهود الذاتية لمواصلة النمو المهني لديه، وتليها الفقرة رقم (٩) والتي تنص على يتعامل المشرف مع مدير الروضة في إطار من التعاون والاحترام المتبادل، بنسبة موافقة (٢٥%)، والفقرة رقم (١٥) والتي تنص على أنه يقدم المشرف لمدير الروضة ملاحظات بناءة عن سير عملية الاتصال الفعال بالروضة، حيث حصلت على نسبة موافقة (٢٠%).

البعد الثالث: التقويم والتطوير

م	المعايير والمؤشرات الدالة على تحقيقها	درجة الأهمية			الوزن النسبي	$كا^2$	مستوي الموافقة
		هام جدًا	مهم	غير مهم			

		ك	%	ك	%	ك	%			
١٦	يطلع المشرف مدير الروضة على الجوانب الإيجابية والسلبية في الأداء	١٠	٥٠	١٠	٥٠	٠	٠	٢.٥٠	٠.٠٠	مرتفع
١٧	يُطبق المشرف أساليب حديثة في تقييم الطالبات المعلمات بالروضة	٥	٢٥	١٠	٥٠	٥	٢٥	٢.٠٠	٢.٣٠	متوسط
١٨	يتابع المشرف نتائج التقييم لمدير الروضة	٤	٢٠	٥	٢٥	١١	٥٥	١.٦٥	٣.٢٠	منخفض
١٩	يحث المشرف مدير الروضة على تحري الدقة والموضوعية في تقييم الأداء	٢٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣.٠٠	-	مرتفع
٢٠	يشجع المشرف مدير الروضة على استخدام أسلوب التقويم الذاتي	٦	٣٠	١٤	٧٠	٠	٠	٢.٣٠	٣.٢٠	متوسط
٢١	يبادر المشرف في إحداث تغيير في آلية العمل بالروضة	٤	٢٠	٥	٢٥	١١	٥٥	١.٦٥	٣.٢٠	منخفض
٢٢	يحث المشرف مدير المدرسة على دراسة الأفكار الجديدة التي تسهم في تنمية العملية التعليمية	٥	٢٥	١٠	٥٠	٥	٢٥	٢.٠٠	٢.٣٠	متوسط
الوزن النسبي العام								٢.١٥	متوسط	

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الكلي لبعد التقويم والتطوير من وجهة نظر ميرة الروضة هو (٢.١٥) وهي نسبة متوسطة، ويلاحظ أن أعلى فقرة حصلت على المرتبة العليا هي الفقرة رقم (١٩) والتي تنص على إنه يحث المشرف مدير الروضة على تحري الدقة والموضوعية في تقييم الأداء، حيث حصلت على نسبة موافقة (١٠٠%)، وهي نسبة مرتفعة، تليها الفقرات رقم (١٦) والتي تنص على إنه يطلع المشرف مدير الروضة على الجوانب الإيجابية والسلبية في الأداء، بنسبة موافقة (٥٠%) وهي نسبة موافقة متوسطة، والفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على إنه يشجع المشرف مدير الروضة على استخدام أسلوب التقويم الذاتي، حيث جاءت بنسبة (٣٠%)، وهي درجة متوسطة أيضًا، تليها الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على إنه يُطبق المشرف أساليب حديثة في تقييم الطالبات المعلمات بالروضة ، حيث جاءت بنسبة موافقة (٢٥%)، تليها الفقرة رقم (٢٢) والتي تنص على إنه يحث المشرف مدير المدرسة على دراسة الأفكار الجديدة التي تسهم في تنمية العملية التعليمية، حيث حصلت على نسبة موافقة (٢٥%)، وتليها الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على يتابع المشرف نتائج التقييم لمدير الروضة، بنسبة موافقة (٢٠%)، والفقرة رقم (٢١) والتي تنص على أنه يبادر المشرف في إحداث تغيير في آلية العمل بالروضة ، حيث حصلت على نسبة موافقة (٢٠%).

النتائج الخاصة بالفروق وفقا لمستوي الخبرة لدي المشرف:

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للتحقق من الفروق في أبعاد استبيان الممارسات الإشرافية وذلك بعد عمل اختبار اعتدالية البيانات باستخدام اختبار(كلموجروف سميرنوف -Kolmogorov) Smirnov واختبار (شابيرو- ويلك Shapior- Wilk) حيث أوضحت النتائج ان قيمة اختبار كلموجروف – سميرنوف، واختبار شابيرو- ويلك غير داله إحصائيا، حيث كانت قيم p.value جميعها غير دالة إحصائيا، مما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي لذا سوف تستخدم الباحثة الإحصاء البراميتري لمعالجة بيانات تجربة البحث وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج.

جدول (١٢): قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي الخبرة

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الممارسات الإشرافية الفردية والجماعية	خبرة من ٥-١٠ سنوات	٦٤	٣٩.٥١	١.٩٥	٢.٨١	٦.٠٧٢	٠.٠١	لصالح مرتفعي الخبرة
	خبرة من سنة إلي ٥ سنوات	٥٦	٣٦.٦٩	٣.٠٧				
الممارسات الإشرافية قبل وأثناء الزيارة	خبرة من ٥-١٠ سنوات	٦٤	٢٥.٧٠	٢.٠٦	٤.٩٨	١٢.٤٨٤	٠.٠١	لصالح مرتفعي الخبرة
	خبرة من سنة إلي ٥ سنوات	٥٦	٢٠.٧١	٢.٣١				
الممارسات الإشرافية لتحقيق أهداف التربية العملية	خبرة من ٥-١٠ سنوات	٦٤	٢٥.١٢	٢.١٦	٣.٨٠	١٠.٥٨٣	٠.٠١	لصالح مرتفعي الخبرة
	خبرة من سنة إلي ٥ سنوات	٥٦	٢١.٣٢	١.٧٠				
الممارسات الإشرافية الفردية والجماعية	خبرة من ٥-١٠ سنوات	٦٤	٢٥.٤٢	٢.٣٨	٥.٠٨	١١.٧٩٧	٠.٠١	لصالح مرتفعي الخبرة
	خبرة من سنة إلي ٥ سنوات	٥٦	٢٠.٣٣	٢.٣٢				
الدرجة الكلية	خبرة من ٥-١٠ سنوات	٦٤	١١٥.٧٦	٦.٦٢	١٦.٦٩	١٣.٢٩٩	٠.٠١	لصالح مرتفعي الخبرة
	خبرة من سنة إلي ٥ سنوات	٥٦	٩٩.٠٧	٧.١١				

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الخبرة قيم دالة مما يشير إلي وجود فروق بين المجموعتين لصالح مرتفعي الخبرة.

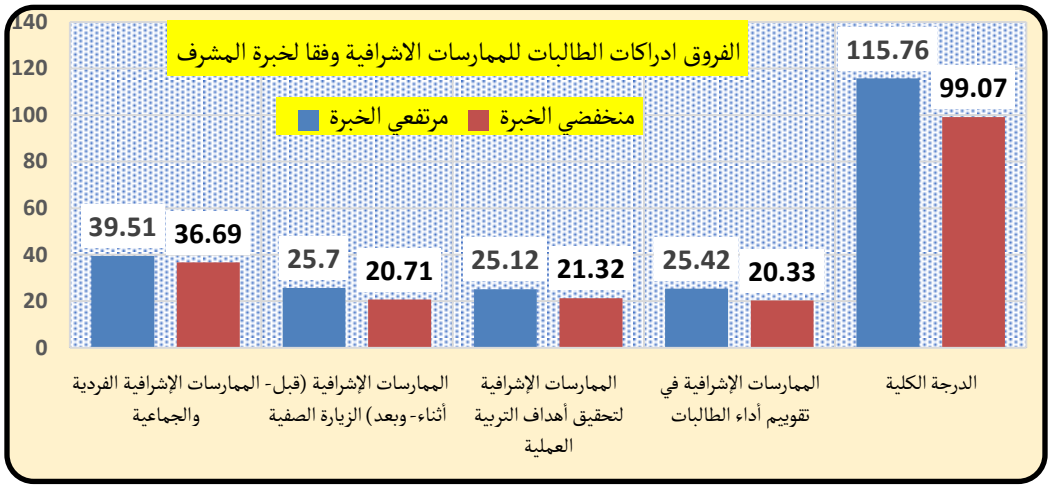

توصيات البحث:

- التنوع في الممارسات الإشرافية في التربية العملية والإبتعاد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على تصيد الأخطاء والعقاب والترهيب، وعدم الاعتماد على أسلوب واحد في عملية التقويم الخاصة بالطالبات.
- عقد دورات وورش عمل بصفة مستمرة لمشرفي التربية العملية بكليات التربية للطفولة المبكرة وتدريبهم الأساليب الإشرافية الحديثة كالتعلم التعاوني واستخدام استراتيجيات حديثة تسهم في زيادة كفاءة الطالبة المعلمة في أدائها المهني.
- تخفيف الأعباء الإدارية والأكاديمية المناطة بالمشرفين الأكاديميين بكليات التربية للطفولة المبكرة وتفريغهم لمهمة الإشراف في التربية العملية.
- تكوين وحدة خاصة بالتربية العملية يشرف عليها ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس وتفريغهم للإشراف والتقويم والمتابعة لمشرفي التربية العملية خاصة ذوي الخبرة المنخفضة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

الإبراهيم، عدنان (٢٠١٥). **الإشراف التربوي أنماط وأساليب**، مؤسسة الدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو جادو، صالح محمد (٢٠١٧). **اتجاهات حديثة في التربية العملية** ،الأونروا، معهد التربية ، عمان ، الأردن.

أبو شندي، يوسف (٢٠١٧). تقويم الممارسات الإشرافية في التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويرها. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، جامعة الزرقاء.

إسماعيل، المري (٢٠١٩). تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومعلمي الصف الأول. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، جامعة الزقازيق.

بدران، توفيق (٢٠١٥). أساليب الممارسات الإشرافية وتقييم برامج التربية العلمية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب ومديري المدارس الابتدائية. **مجلة ثقافة الطفل**، جامعة المنيا.

بريك، فاطمة (٢٠١٩). واقع ممارسة المشرفات التربويات للنماذج الإشرافية الحديثة بمنطقة جيزان. **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة.

بهنس، منال (٢٠١٢). واقع التربية العملية في كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة من وجهة نظر الطالبات المعلمات. **مجلة الطفولة المبكرة**، كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

الجابري، سلمان (٢٠١٩). الأساليب الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون وعلاقاتها بتحسين أداء الطلبة بالتربية العملية. **مجلة دراسات تربوية**، كلية الدراسات التربوية، جامعة الملك سعود.

الجسار، سلوى، والتمار، جاسم (٢٠١٦). واقع أساليب الإشراف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الكويت.

الحداد، إقبال (٢٠١٨). مشكلات ومعوقات الممارسات الإشرافية التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، جامعة الكويت.

الحماد، طلال (٢٠١٦). معوقات الإشراف التربوي في التربية الميدانية بكليات التربية، **مجلة الدراسات الاجتماعية والتربوية**، جامعة الرياض.المملكة العربية السعودية

خصاونة، خلود (٢٠١٩). درجة كفاءة برنامج التربية الميدانية لطالبات كلية التربية في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبة المعلمة. **مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، فلسطين.

خضير، عزيزه (٢٠١٦). مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، مج٢٢، ع٣، ١٥٩-١٩٦.

خليل، موسى (٢٠٢١). واقع ممارسات المشرفين التربويين لقيادة التغيير وعلاقته في جودة الأداء التدريسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية في فلسطين. **رسالة ماجستير**، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الدعيس صالح (٢٠١٨). تقصي الممارسات الإشرافية وفاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء في إعداد الطالب المعلم من وجهة طلاب المستوى الرابع. **رسالة ماجستير**، جامعة صنعاء، اليمن.

الديحانين سلطان (٢٠١٦). واقع التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت. **مجلة علم النفس والتربية**، جامعة الكويت.

رابح، عزيزه (٢٠١٦). مدى مساهمة المشرف التربوي في برنامج التربية العلمية في اكتساب طلبة معاهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهرات التدريسية بجامعة بسكرة ، **مجلة دراسات العلوم والتربية**، جامعة الجزائر.

رضوان، سامر (٢٠١٦). مدى ممارسة مشرفي التربية العملية لأدوارهم في تدريب الطالبات على مهارات التدريس اللازمة لهن أثناء التربية العملية. **مجلة كلية التربية للبنات والعلوم الإنسانية**، ع١٤.

الرمحي، نبيل (٢٠١٥). معايير وكالة ضمان الجودة في تقييم برامج إعداد الطلبة المعلمين في جامعة بيرزيت، **مجلة الدراسات التربوية**، جامعة بيرزيت.

ريمون، نانسي (٢٠٢٢). واقع الإشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة وعلاقته بالأداء المتميز لدى الطلاب المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس، **رسالة ماجستير**، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الزهراني، سعد (٢٠٢٠). دور التربية الميدانية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، كلية التربية، الكويت.

الزوين، سمير (٢٠١٦). تقويم أداء طلبة التربية العلمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية جامعة بابل، **المجلة العلمية**، جامعة بابل، العراق.

الزيدي، وليد (٢٠١٦). واقع التربية العملية في كليات التربية قسم الطفولة من وجهة نظر الطلبات المعلمات. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة البحرين.

السقاف، إيمان (٢٠١٦). دور المشرفة التربوية في النمو المهني لطالبات التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة، **مجلة كلية الدراسات التربوية**، جامعة تبوك، السعودية.

السنوسي، غديره (٢٠١٩). تقويم الممارسات الإشرافية والمعوقات التي تواجه برامج التربية العلمية لمعلم المجال في كلية التربية للتعليم الأساسي بالإضافة من وجهة نظر الطلبة المعلمين والمعلمات المرشدين لتطوير هذا البرنامج ، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة وهران.

الشطي، خليل (٢٠١٩). تقويم أداء مشرفي التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء الممارسات الإشرافية من وجهة نظر الطالب المعلم ، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية، الزقازيق، مج٥٤، ع١٠٠، ١٢٤-١٥٤.

الشهراني، وفاء (٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير الممارسات السلوكية للمشرفين التربويين على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا.

الشهوبي، إبراهيم، وسالم، حسن، (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **المجلة العلمية لكلية التربية** ، جامعة مصراته.

الصالحي، خالد (٢٠١٨). تقويم برنامج التدريب الميداني لطلاب قسم التربية الخاصة بجامعة القسيم من وجهة نظر مديري المدارس والمتدربين. **مجلة كلية العلوم والإعاقة**، جامعة الزقازيق، (٢٤)، ٣٢٧-٣٦٨.

الصقبعي، رشدان (٢٠١٩). الكشف عن مهام المشرف الأكاديمي من خلال واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، **المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية**، جامعة الكويت.

صويلح، المحمادي (٢٠١٨). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبات المعلمات في تخصص تربية طفل كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية، **مجلة الجامعة الأردنية للعلوم والتربية**، الأردن.

طاشمان، غازي، والمستريحي، حسين (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء في أثناء فترة التدريب الميداني. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، جامعة الإسراء، الأردن.

العبادي، مبارك (٢٠١٩). مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون وعلاقاتها باتجاهاتهم نحو التدريس. **مجلة دراسات وتربية**، الجامعة الأردنية.

عبد النور، أسماء (٢٠١٦). مدى توافر معايير تقويم برامج التربية العلمية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكيات التربية. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة غزه.

عطية، علي، والهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٢٠). **التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عمران، تغريد (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير فعاليات برنامج التربية العملية بكليات التربية في ضوء متطلبات الإعداد المهني لمعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي. **مجلة كلية التربية**، جامعة حلوان.

العنزي، سعود (٢٠١٨). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العراق.

العيدان، عايدة، والظفيري، فهد (٢٠١٦). تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت، **مجلة دراسات الخليج**، جامعة الكويت.

العيسى، ثريا (٢٠١٧). **واقع برنامج التربية العملية في ضوء الخبرة الميدانية للمشرفين من وجهة نظر الطالبات**. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر.

الغيشاوي، يوسف (٢٠١٤). تقويم برنامج التربية العلمية في جامعة الزيتونية الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات، **رسالة ماجستير**، جامعة الزيتونية، الأردن.

الكندري، عبد العزيز (٢٠١٧). رؤية مستقبلية لتطوير مهارات الاتصال التربوي والتواصل الفعال لمشرفي التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

محجوب، بتول (٢٠١٦). واقع الإشراف الأكاديمي في التربية العملية من وجهة نظر طلاب المستوى الرابع، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

المسعودي، ياسمين (٢٠١٩). تقييم مهام المشرف الأكاديمي من خلال برنامج التربية العملية من حيث المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين في جامعة النجاح الوطنية، **مجلة الدراسات التربوية**، الأردن.

مصباح، ضاوية (٢٠٢٠). مشكلات التربية العملية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة سرت وتصور مقترح لتطويرها، **مجلة كلية التربية**، جامعة سرت، مج٢، ع٥.

مصلح، معتصم (٢٠١٦). معوقات الممارسات الإشرافية التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظة جنوب الضفة من منظور مشرفي المقرر، **مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، كلية التربية.

مهدي، جاسم (٢٠١٧). **الممارسات الإشرافية الفعالة من خلال تقويم مقرر التربية الميدانية لطلاب العلوم ببرنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين**، كلية التربية، جامعة بغداد.

هندي، صالح (٢٠١٦). مشكلات التطبيق الميداني والإشراف الأكاديمي التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية ، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الهاشمية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Al- Naim, Abdulrahman. (2018). **Problems That Student Teachers Face During Student Teaching -A case Study of Saudi Arabia Isaac,**

Stephen. Michael: William. Handbook in Research and Evaluation: 132.

Arkorful, v &Abaidoo, n. (2016). The role of E-learning, the advantages of its adoption in higher education**, international journal of education and research**, vol2, no 12.

Baldes, D., Cahill, C & Moretto, F. (2014). **Motivating Students to Learn Through Multinal Intelligences**, Cooperative Learning and Positive Discipline Mastrer's Field- Bast Action Research Project.

Barbara, dona. (2014). **Improving Teachers Competency Based Training Program For Beginning The Year** , vo l78, no22.

Bawen, S, (2015). **Prioritization of the roles of schools online"** implications for teacher of education programs based on efficiency, Distance Education, vol,30, no,3.

Benavides, L., Arias J., Serna, M., Bedoya, J. & Daniel, B., (2020). **Digital Transformation in Higher Education Institutions**: A Systematic Literature Review. Sensors (Basel, Switzerland).

Berry, R. A. (2019). **Preservice and Early Career Teachers' Attitudes toward Inclusion, Instructional Accommodations, and Fairness**: Three Profiles, Teacher Educator, 45 (2): 75-95.

Burley,S. K. (2015). **Factors influencing the developmental of Social Competence in deaf and hard hearing adolescents**: An Ecological Approach, the University of Nebraska Lincoln,32 (6),pp. 411-427.

Bwman, Richard, FJR. (2017). **"Practical tools for preservice teaching observations"** Kappa Delta Pi Record, Vol. 37, Issue 3, 8 126.

Candis, P: Parks, P. & solclwedel, R., (2018). **Enhancing Vocabulary and Language Using MI, Master of Arts Action Research Project**, Saint xarier University and IRI/ Skylight U. S. A., Alllinois, ED.

Carol K., Devick, J. (2017). Teacher Candidates and Audio / Visual Media in their Future Class rooms: I Guess I Feel Prepared, **American Journal of Educational Research**. 5(2). in K- 12- It Takes a Village". Tech Trends 55(4).

Debora A. Bays (2016). **Supervision of Special Education Instruction in Rural Public School Districts**: A rounded Theory, Virginia Polytechnic Institute and State University.

Denham, S., Blair, K., Demulder, E., Levitas, J., Sawyer, K. & Auerbach, M. (2015). **Preschool Emotional Competence: Pathway to Social Competence**, Child Development, 47(1), pp. 238-256.

Evam. ogens (2018). **Perceived Trust of Elementary and Middle School Principals and Leadership Attributes** in an Abbott District in New Jersey.

Fehr Sandra, (2017). **The Role of the Educational Super VI SOR in United States Public Schools from The supervision Literature**. The Pennsylvania State University.

Furlong, J, et al. (2016). **Teacher Education In Transition Buckingham**, UK, Open university press.

Grossman & Williston (2015). **"Strategies for teaching early childhood students to connect ref-lective thinking to practice"** Childhood Education, vol. 77, Issue 4, 236 - 240.

Hanline M. F. (2018) . **Preservice teachers perception of field experiences in inclusive preschool setting** : implications for personnel proration. Teacher education and special education, (3394) , 335 – 351 http://dx.doi.org/10.1177/08840 640930111

http:dx.doi/10.1080/1626620,2 002,10463090.

Kaminskyi, O., Yereshko, Y. & Kyrychenko, S. (2018). **Digital Transformation of University Education in Ukraine**: Trajectories of Development in the Conditions of New Technological and Economic Order. Information Technologies and Learning Tools, 64 (2).

Kelebay, S,. (2016). **Cooperating Teachers: Do they See In The-4 Classroom**. Eric ED 307724.

Mark Browne & Doris Bergen (2014). play and Social Interaction of Children with Disabi- Lies at learning /Activity Centers in Antinclusi- Ve Preschool, **Journal of Research in Childhood Education** vol 17. Nol.

Mattson , Matt ; Eilertsen, tor , rorrison , Doreen. (2017). **practicum turn in teacher education**. 6th edition Netherlands. Sense publishers. https;//www.sensepunlishers.co m/media/250-a-practicum-tuninteacher-eductio.

Me Williams, S, et al. (2016). Comparison And Evaluation of Aspects of Teacher Education In northern Ireland and The Republic of Ireland **European Journal of Teacher Education**, 29 (1), pp67-79.

Ovano, M. Huckesytein, L. (2015). **Perceptions of the Role of the Central Office Supervision in Exemplary Texas School districts**. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. Chicago.

Ozdemir, P., Guneysu, S., & Tekkaya C. (2018). Enhancing Learning Through Multiple Intelligencesd. **Journal of Biological Education**., 40 (2), 74- 78 Retrieved from Acaddemic search complete database.

PierceJ. K. & Zand, D. H. (2019). **Resilience in Deaf children Adaptation through emerging adulthood**, New York, Spiringer Science and Business.

Rieffe,C. (2016). Awareness and regulation of emotions in deaf children. **British Journal of Developmental Psychology**, 30 (4) pp. 477-492.

Rieffe,C. (2016). Awareness and regulation of emotions in deaf children. **British Journal of Developmental Psychology**, 30 (4) pp. 477-492.

Ruthstrom , Philip Kart.(2018). **Faculty and Student Perspectives of the Process of Change Related to the Intégration of Instruction Technology within a Teacher Education Program**. University of Houston. EdD. Dissertation , DA1 -A 62-07, 2333. Jan.

Seferoglue, G. (2015). Teacher candidates Reflections On Some Components of Pre-service English Teacher Education Programme In Turkey. **Journal of Education for Teaching**, 32(4), pp369-378.

Smith, K. & Lev-Ari, L. (2015). **The place of the pract- icum in preservice teacher education: the voice of the students**. Asia-Pacific Journal of Teacher Education 33(3), 289-302.

Stuber, Gayle (2017). **Centering your Classroom Setting the Stage for Engaged Learners**, Young Children V.62,N.4, Washington.

Walelign T. and Fantahun, M. (2018). Assessment on problems oz the new pre- service teachers training program in Jimma University. **Ethiopian Journal of Education and science**, 2(2), P. P63-72.

Whiteny, L. Golez, F. Nagel, G., & G. Nietio, C. (2018). **Listening to voices of practicing teachers to programs**. Action in teacher education, 23, 69 – 76.

Zanting & Verloop (2018). "Student teachers' belief's about mentoring and learning to teach during teaching practices " **The British Journal of Educational Psychology** vol. 71, part 1, 57-80. 7.

Zanting & Verloop (2018). "Student teachers' belief's about mentoring and learning to teach during teaching practices " **The British Journal of Educational Psychology** vol. 71, part 1, 57-80. 7.